

الحقيقة - خاص

كشف مصدر مطلع، عن وصول قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني إسماعيل قآني، إلى العاصمة بغداد في زيارة "سرية" التقى خلالها بعدد من قيادات الفصائل المسلحة العراقية، وذلك قبيل زيارة سيقوم بها رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني إلى إيران الأسبوع الحالي.

وقال المصدر، إن "قآني وصل إلى بغداد في زيارة غير معلنة واجتمع بشكل منفرد مع بعض قيادات الفصائل التابعة للحشد الشعبي، ومن المقرر أن يعقد لقاءً موسعاً مع القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وقوى الإطار التنسيقي ورئيس هيئة الحشد". وأشار إلى أنه "سيتم بحث تفاصيل ما يجري في سوريا وضبط أمن المنطقة لمنع عودة

تنظيم داعش، وأيضاً توحيد الرؤى والمواقف في دعم التعاون مع توجهات الحكومة في هذا الملف". وفي وقت سابق، أعلن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أن الأخير يعتزم القيام بزيارة رسمية إلى إيران، غداً الأربعاء . وأوضح المكتب في بيان ورد للحقيقة، أن "الزيارة ستتضمن بحث العلاقات الثنائية

قآني في بغداد لمناقشة الوضع ما بعد سقوط النظام السوري

وذكر المصدر، أن السوداني سيبحث مع القادة الإيرانيين عددة ملفات، وفي مقدمتها التطورات الأخيرة في سوريا. وكان السوداني قد أجرى زيارات عديدة إلى دول المنطقة بعد سقوط نظام بشار الأسد، منها الأردن والسعودية، حيث ناقش مع قادة هذه الدول قضايا أمنية. كما شارك العراق في مؤتمر العقبة الذي عقد في الأردن، بمشاركة دول عدة بينها الولايات المتحدة.

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الطبعة

07 01 2025 العدد(2813)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013
www.Alhakikanews.com

الحقيقة

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

السوداني يتعهد بتطوير قدرات الجيش العراقي في ذكرى تأسيسه

الحقيقة - خاص

تعهد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، بتطوير قدرات الجيش العراقي وتعزيز دوره الوطني، وذلك في ذكرى تأسيسه 104.

وكتب السوداني، في تدوينة له على منصة

إكس: "في الذكرى 104 لتأسيس جيشنا العراقي، تترسخ مكانة هذه المؤسسة الوطنية العظيمة، وليكون جيشنا من الشعب وللشعب، وسوره الحصين ضد الإرهاب والتهديدات، والدعامة القوية للبناء الدستوري الديمقراطي".

وأضاف: "لقد خاض جيشنا البطل وكل تشكيلات قواتنا المسلحة، المنازلات المشرفة، وقدم التضحيات على مسار حفظ أمن العراق واستقراره، وحماية النهضة الترموية، وصيانة الاستقلال والسيادة". وتابع: "ستبقى حكومتنا، بجميع برامجها

ومسؤولياتها، الداعم الأول لتطوير قدرات جيشنا المقام، وتعزيز دوره الوطني". وقبل ذلك، رعى القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني، الحفل المركزي الذي أقامته وزارة الدفاع في العاصمة بغداد بمناسبة الذكرى 104 لتأسيس الجيش العراقي البطل.



كتلة نيابية تستبعد عقد جلسة طارئة لتمديد عمل مفوضية الإنتخابات

الحقيقة - خاص

المعتمدة.

وقالت الجباري، إن "النظام الداخلي لمجلس النواب حدد آلية عقد الجلسات الاستثنائية للمجلس حيث تكون عبر دعوة من قبل رئيس المجلس ونائبيه أو من خلال تقديم 25 نائباً طلباً لعقد جلسة طارئة". وبيّنت أن "هذا الأمر لم يتحقق على اعتبار أنه لا يمكن الدعوة لعقد جلسة استثنائية من قبل رئيس مجلس النواب فقط دون نائبيه،

بالإضافة إلى ذلك يكون التبليغ للنواب بموعد انعقاد الجلسة قبل 48 ساعة من انعقادها وهذا لم يحدث أيضاً". وأشارت إلى أن "النواب سمعوا عبر وسائل الإعلام تحديد موعد لانعقاد جلسة استثنائية للنظر في طلب المفوضية العليا للانتخابات، لذلك نستبعد انعقاد الجلسة الاستثنائية هذا اليوم بسبب عدم وجود النصاب القانوني المطلوب لانعقادها".

وكان رئيس مجلس النواب العراقي، محمود المشهداني، قد دعا يوم الخميس الماضي إلى عقد جلسة استثنائية، لغرض البت في تمديد مدة عمل مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

جدير بالذكر أن المدة القانونية للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات تنتهي في 7 كانون الثاني / يناير 2025، بحسب مصدر نيابي.

ثقافية

دراسة نقدية لـديوان (لا فجرَ في عيون الراحلين) للشاعرة ايمان عبد الستار

ثمة فجرٌ ممتدٌ في عيون الراحلين الى مكان ما ، في زمن ما ، في غابة ما شاسعة، أو حديقة ما واسعة، سوى شاعرتنا الكبيرة (إيمان) ، فهي تقف عند عيون ذلك الراحل فتشهد عنده المشهد الذي يُحْيِي كل فجر فيه قد يبزغ ، أو غيش قد ينشق ، وتمنحه وردة نازقة ورشفة...

التفاصيل ص 9

تشكيل

الفنان العراقي كاظم شايث عطويو من فضاء المسرح صوب فضاءات التشكيل

قد يظن البعض بان مغادرة المسرح باتجاه الفن التشكيلي يشكل مفارقة على صعيد التخصص ، غير ان ذلك الظن يتلاشى عند تدقيق الأمر جيدا ، وذلك لوجود وشائج وترابطات بينهما حتى وان كانت مخفية ، وبانت واضحة خصوصا عبر...

التفاصيل ص 10

الايخيرة

أهداني نصف مكتبته قبل رحيله في ذكرى رحيل راهب اتحاد الأدباء "الفريد سمعان"

قبل رحيله من العراق الى الأردن، اتصل بي أبي ومعلمي الكبير (الفريد سمعان) وبلغه صارمة: (تعال هسه للاتحاد) ومن دون سؤال قلت له (جايك) وحين وصلت طلب من العامل البنغالي (قمر) أن يحزم كثيرا من الكتب في صناديق وقال لي "عبدنا هذه نصف مكتبتني هدية لك ونصفها الآخر ستكون...

التفاصيل ص12

الداخلية تعتمد

تجربة هي الأولى من نوعها في مجال التحقيق

الحقيقة - متابعة

حدد مدير إعلام شرطة الرصافة العميد الحقوقي حسين علي مزهر، عدة عوامل أدت إلى انخفاض مستوى الجريمة في بغداد، مشيراً إلى حصول تقدم على مستويين، فيما لفت إلى انطلاق تجربة أولى لوزارة الداخلية في مجال التحقيق.

وقال مزهر، إن "قيادة شرطة بغداد شهدت تطوراً ملحوظاً في العديد من المجالات خلال العام 2024، مما انعكس إيجابياً على انخفاض مستوى الجريمة في بغداد".

وأضاف، أن "التحسّن يرجع إلى عدة عوامل، أبرزها التطور في مستوى العمل الأمني والبنى التحتية، مما أسهم في تحسين الخدمات الأمنية وزيادة فعالية مكافحة الجريمة".

وأوضح، أن "هناك تقدماً على مستويين: الأول هو انخفاض ملحوظ في مستوى الجريمة، والثاني هو التحسين العمراني والبنى التحتية، حيث تم توسيع قواطع المسؤولية الأمنية، لتشمل مناطق جديدة وزيادة الكثافة السكانية في جانب الرصافة".

وتابع، أن "هذا العام شهد انطلاق التجربة الأولى لوزارة الداخلية، وهي برنامج (أتمتة الأوراق التحقيقية)، الذي بدأ العمل به تحت رعاية وزير الداخلية".

وبين مزهر، أن "الإجراءات والتحسينات في البنية التحتية والأمنية خطوة كبيرة نحو تعزيز قدرة جهاز الشرطة في بغداد على مكافحة الجريمة وتقديم خدمات أفضل للمواطنين، مما يساهم في تعزيز الاستقرار والأمن في المنطقة".

فرنسا تقترح عقد مؤتمر

في بغداد لمناقشة الأوضاع الاقليمية

الحقيقة - متابعة

اقترح وزير خارجية فرنسا جان نويل بارو، أمس الإثنين، على نظيره العراقي فؤاد حسين، عقد مؤتمر بغداد بأقرب وقت لمواكبة التطورات الأخيرة.

وكتب وزير الخارجية فؤاد حسين في منشور عبر منصة "أكس"، تابعتها "الحقيقة": "سعدت بإجراء مكالمة هاتفية مع وزير خارجية فرنسا جان نويل بارو وتبادلنا وجهات النظر حول تطورات الوضع في سوريا وأهمية البدء بعملية سلمية لممارسة السلطة فيها وبمشاركة جميع مكوناتها، وضرورة التشارك في الرؤى بما يتفق مع اولويات تحقيق الاستقرار في المنطقة". وأضاف: "كما بحثنا تعزيز علاقتنا الثنائية، واقترح نظيري عقد مؤتمر بغداد بأقرب وقت لمواكبة التطورات الاخيرة على الساحة الدولية".

العراق وأمريكا يبحثان

تفعيل اتفاق الاطار

الاستراتيجي

الحقيقة - متابعة

بحث نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية فؤاد حسين، مع القائم بأعمال السفارة الأمريكية لدى العراق الزابيث كينيدي تروود، الاستعدادات لعقد اجتماع اللجنة العراقية-الأمريكية المشتركة الخاصة بتفعيل اتفاق الاطار الاستراتيجي. وقال حسين في تدوينة له على منصة (إكس)، " التقيت يوم أمس بالسيدة الزابيث كينيدي تروود، القائم بأعمال السفارة الأمريكية لدى العراق، استعرضنا التطورات في المنطقة واهمية استمرار تنسيق المواقف لا سيما التصدي لتنظيم داعش الارهابي". وأضاف، "بحثنا الاستعدادات لعقد اجتماع اللجنة العراقية-الامريكية المشتركة الخاصة بتفعيل اتفاق الاطار الاستراتيجي للصداقة والتعاون بين البلدين".



أزلية الصراع
بين قوى الخير
وقول الشر

طارق العبودي

إلى الذين اعتلوا ناصية الإعلام وجعلوا منه منابر لتشويه الحقائق التاريخية هذه الأقاليم والبعض من الاصوات وما يسمون أنفسهم محللين سياسيين وخبراء ورجال سياسة هم يشوهون الحقائق ويזורون التاريخ ويبالغون بنقل الواقع الراهن في بلدنا ويستخفون بعقول الناس وأغلبها عارية من الصحة وبعيدة عن الموضوعية ومجرد اوهام وخزعبلات في مخيلتهم المريضة، ومثل هكذا سلوكيات افقدت ثقة الناس بهم وببصرياتهم المبالغ بها وأنها مجرد تهريج وتهويل وكذب يضر بعملية التغيير السلمي الذي ينشده ويسعى إليه شعبنا الذي اكتوى بجريمة المحاصصة ونار الفساد المالي والسياسي وتفشي السلاح المنفلت والمليشيات التي عاثت في البلد الفوضى والخراب. وقدم شعبنا على طريق الخلاص من طغمة الفساد المئات من الشهداء والاف من الجرحى من خلال نزوله إلى الشارع بانتفاضات عارمة واحتجا ورافضا لسياسة الفاسدين الفاشلة.. ويتضح للجميع ومن القناعة واليقين والإيمان بأن جميع قوى شعبنا الوطنية والتقدمية تؤمن بأن تغيير نهج السلطة القائم على المحاصصة السياسية والاقتصادية لا يأتي عبر أياد أجنبية ومن خلال تدخلات خارجية لانه يجب لنا الدم والمآسي والويلات والخراب والفوضى. شعبنا يرحب بأي صوت وطني يتضامن معه سواء في داخل الوطن أو في خارجه ويشعر بمعاناة شعبنا وهذا رصيد قوي لنا بالخلاص من طغمة الفساد لكن المفترض أن يأتي من عقول وافكار عراقية مشهود لها بالوطنية والإخلاص للوطن والشعب بعيدا عن الهيمنة والوصاية الأجنبية لانه لا يمكن إعادة أحداث ٢٠٠٣ وما تبعها من احتلال وفقدان للسيادة وتدمير بلدنا.

بعض من هؤلاء الذين يسمون أنفسهم محللين بتصريحاتهم ينشرون السموم واليأس والقنوط والخوف والرعب وذبح المعنويات بين أوساط الجماهير... هذه الظاهرة الصوتية السمجة ارتفعت بشكل واضح بعد سقوط نظام الأسد في سوريا، تخدم مصالح الغير ويثرون بحدوث تغير في البلد ولا تعرف من هم الذين سيغرون النظام ماهي هوياتهم ؟ وماهي اسماءهم ؟ وما هو مشروعهم ؟ الجميع يعول على قوى شعبنا الخيرة في التغيير السلمي والخلاص من هذه الطغمة الفاسدة من خلال مشروع وطني تتفق عليه جميع القوى صاحبة المصلحة في التغيير ...

التأريخ المعاصر أقرن معسكرين واتجاهين هما قوى الخير المتمثلة بدعاة التقدم والجمال والسلام والأمن والحرية والبناء ومعسكر الشر والظلم والجريمة والعذوان الذي تقوده امريكا المتفرعة والصهيونية القذرة ودول حلف الناتو وبعض الذبول من الدول فترى هذا المعسكر يجند كل المرتزقة والاراذل والفاشلين والعملاء ومن جميع الاصناف والجنسيات لتشويه الحقائق وللانقضاض على الدول التي تسعى للاستقلال والتطور والتحرر والبناء وينتهك حرمانت وسيادة هذه الدول من خلال نشر الإعلام الكاذب والمضل وقتل الابرياء من الأطفال والنساء واحتلال الأراضي بالقوة وانتهاك جميع المؤاتيات والقوانين الدولية... لكن التأريخ الإنساني يخبرنا بأن النصر حتما لقوى الخير والتقدم والسلام لانه يتماشى مع حركة التأريخ ومع القانون الطبيعي للحياة ويكون مصير كل الخونة والمأجورين والعملاء الخزي والعار وان تسيدوا وتفرغوا في ظرف وزمن معين...

نأمل في غد ملؤه السعادة والفرح والخير والسلام لكل الناس ..
تحية لكل الشرفاء في العالم الذين يقارعون المخطط الأمريكي والصهيوني والرجعي لاستعباد الشعوب واذلالها ونهب خيراتها ..

وزير النقل: طريق التنمية سيتضمن مدناً صناعية على طول مساره توفر آلاف فرص العمل



أكد وزير النقل، رزاق محبيس السعداوي، أمس الاثنين، أن طريق التنمية سيتضمن مدناً صناعية على طول مساره إلى أن منطقة الفاو ستكون أكبر مدينة صناعية في الشرق الأوسط. وقال السعداوي: إن "مشروع طريق التنمية هو مشروع ستراتيحي اقتصادي كبير، حيث اجتمعنا اليوم بحضور الفريق التنفيذي والفريق الفني لمشروع طريق التنمية لمناقشة آخر المستجدات"، مبيناً أن "نسب انجاز المشروع فيما يتعلق بالتصاميم الأولية بلغت 100 بالمئة، أما نسب الانجاز التراكمي للسكك ضمن المشروع 69 بالمئة والتراكمي للطريق البري 61 بالمئة". وأكد "الاستمرار بالعمل ليل نهار لانجاز مشروع طريق التنمية بالزمن والتوقيتات المحددة لها"، لافتاً الى ان "احد اهداف المشروع طريق التنمية هو توفير فرص عمل بما لا يقل عن 20 الف فرصة عمل والذي سيكون له انعكاسات ايجابية على الشباب في العراق".

الحقيقة / خاص

مستشار حكومي:

حراك لإنتاج حليب الأطفال محلياً بالتعاون مع شركة عالمية

ويضم 66 علامة تجارية، والكثير منها الذي يُعد محلاً جديداً يهدف إلى دعم الشبكة الكهربائية وقت الحاجة، فضلاً عن مشروع مهم يتعلق بإنتاج حليب الأطفال، إذ إن سوق حليب الأطفال في العراق غير منظم، مجالات متنوعة، منها قطاع تخزين الطاقة،

الأطفال محلياً. وقال النجار إن "الحكومة تعتزم توقيع 10 إلى 12 اتفاقية استثمارية جديدة خلال الأشهر الثلاثة المقبلة على الأقل، مع شركات أمريكية، بريطانية، وفرنسية". وأوضح، أن "الاتفاقيات تشمل

أعلن مستشار رئيس الوزراء لشؤون الاستثمار محمد النجار، التوجه لتوقيع 12 اتفاقية استثمارية جديدة مع شركات عالمية، فيما أشار إلى التحرك لإنتاج حليب

الحكومة المحلية: طريق بغداد – الموصل سيتوسع لـ 4 مسارات للذهاب والإياب

بغداد"، مبيناً أن "هذه المواصفات العالية والمبالغ المخصصة للمشروع تتطلب من الجهات المعنية الحرص الشديد وأقصى درجات الرقابة للحفاظ على الطريق". ولفت إلى، أن "التأكيد على أهمية عمل محطات الوزن يمثل أولوية قصوى لدى محافظة بغداد، لضمان ديمومة الطريق وعدم تعرضه للتلف في المستقبل". وأكد، أن "نسبة الإنجاز الفنية لمشروع محطة الوزن التدقيقية تتقدم بشكل كبير مقارنة بجداول العمل المحدد، حيث نحن متقدمون بنسبة كبيرة بفضل المتابعة المستمرة من قبل المحافظ ومكتب رئيس الوزراء، فضلاً عن التوجيهات المباشرة لرئيس مجلس الوزراء محمد شليخ السوداني التي أسهمت في حل الكثير من المعوقات".

الحقيقة - متابعة

أكدت محافظة بغداد، تواصل العمل بطريق بغداد – الموصل ومدخلها، وفيما أشارت إلى أنه سيتوسع لـ 4 مسارات ذهاباً وإياباً، أشارت إلى تحقيق نسبة إنجاز عالية في مشروع محطة الوزن التدقيقية. وقال مدير مديرية الطرق في محافظة بغداد، عبد الله حسين، إن "وزارة الإعمار نصبت محطة للوزن في منطقة العبابجي، حيث ستقوم محافظة بغداد بتركيب محطة وزن تدقيقية خاصة بها، لضمان عملها بشكل صحيح، على طريق بغداد – الموصل الذي يجري العمل عليه حالياً وسيشمل بمواصفات طرق المرور السريعة بأربعة مسارات ذهاب وأربعة مسارات إياب". وأضاف، أن "طريق بغداد – الموصل سيعتمد على طبقة بوليمرية تتحمل درجات حرارة تصل إلى 82 درجة مئوية، وهي أول مرة يتم استخدامها في

الديوانية تعلن انتهاء الموسم التسويقي لمحصول الشلب

الحقيقة - متابعة

أعلنت مديرية زراعة محافظة الديوانية، انتهاء الموسم التسويقي لمحصول الشلب بنوعيه العنبر والياسمين، فيما أشارت إلى أن إجمالي الكميات المسوقة كانت (54752) طناً.

وقال مدير زراعة الديوانية، أحمد جاسم الزيايدي إن "المراكز التسويقية في المحافظة، أوقفت وبشكل رسمي تسلم محصول الشلب من المسوقين"، مبيناً أن "إجمالي الكميات المسوقة كانت (54752) طناً".

وأضاف الزيايدي، أن "الموسم التسويقي لمحصول الشلب، حقق نجاحات كبيرة من خلال الكميات المسوقة من الفلاحين والمزارعين بعد توقف زراعته لعامي 2022/ 2023، ومن خلال حالة التعاون من مختلف القطاعات والجهات لتسهيل الإجراءات بعد تهيئة المساحات الخزنية والأمور اللوجستية لاستيعاب الكميات المسوقة من المزارعين والفلاحين".



هيئة الأوراق المالية تعلن مؤشرات الأداء المالي لعام 2024

وأوضح البيان أن «٧٢» شركة مساهمة عقدت اجتماعات الهيئات العامة السنوية، فيما قدمت ٨٠ شركة بياناتها المالية السنوية لعام ٢٠٢٣ وإقرار ١٧ شركة أخرى زيادة رؤوس أموالها وفق قانون الشركات، بالإضافة إلى توزيع ٢٢ شركة أرباحاً على مساهميها». وأكد رئيس هيئة الأوراق المالية فيصل الهيمص أن «المؤشرات الإيجابية التي حققها السوق خلال عام ٢٠٢٤ تعكس الجهود الكبيرة التي تبذلها الهيئة لتنظيم السوق وتعزيز الشفافية والنزاهة»، مضيفاً أن «الهيئة تتطلع لتحقيق إنجازات أكبر في العام المقبل، مع تعزيز البنية التحتية للسوق وتوسيع نطاق المشاركة من قبل القطاعين العام والخاص..»

وفيما يخص مؤشرات السوق ذكر البيان أن «مؤشر ISX٦٠ قد أغلق في آخر جلسة من شهر كانون الأول عند ١٠٧٣,٨٤ نقطة، بارتفاع نسبته ٢٠,٢٣٪ عن إغلاق عام ٢٠٢٣، كما أغلق مؤشر ISX١٥ عند ١١٧٤,٦٥ نقطة، محققاً ارتفاعاً بنسبة ١٠,١٢٪ عن قيمة إطلاقه، في حين بلغت القيمة السوقية لعام ٢٠٢٤ نحو ٢٢,٣٢٥,٥٤٤,٧٢١,٧١١ دينار، بارتفاع نسبته ١٩٪ مقارنة بعام ٢٠٢٣». أما فيما يخص التداول عبر منصة ISX-OTC « فقد نفذت المنصة تداول ٥,٩٨٢,٤٨٤,٤٩٨ سهماً بقيمة بلغت ٢,٥٩١,٤٣٨,٥٧٦ دينار عبر ٢,٢٩٥ صفقة على أسهم ثلاث شركات مدرجة (مصرف الوركاء، الربيع للوساطة، الكرمل للوساطة). وبلغت القيمة السوقية للمنصة ١٠٥,٧٠٢,٨٣٠,٢٦٢ دينار.

بناء وسندات إعمار، فضلاً عن سندات إنجاز»، مبيناً أن «السوق تداول خلال العام الماضي ٢٥,٠٠٠ سند من إصدار سندات بناء الثانية بقيمة اجمالية بلغت ٢٤,١٢٤,٥٢٥,٠٠٠ دينار، في حين تداولت السوق ٥ سندات من إصدار سندات إعمار الأولى بقيمة اجمالية بلغت ٤,٩٢٠,٠٠٠ دينار». وتابع أن «السوق سجل أيضاً نشاطاً كبيراً في تداول الأسهم، حيث بلغ عدد الأسهم المتداولة ٨٠٩,٧٠٨,٦٢٣,٧٣٣ سهماً بارتفاع نسبته ١٧٪ مقارنة بعام ٢٠٢٣، في حين بلغت قيمة الأسهم المتداولة ٦٩٠,٤٠٨,٧٩٥,٩٩٠ دينار بارتفاع نسبته ٣٪ مقارنة بعام ٢٠٢٣»، منوهاً إلى أن «السوق تضمن أيضاً العقود المنفذة والتي بلغت ١٨٢,٩٦٧ عقداً بارتفاع نسبته ١٧٪ مقارنة بعام ٢٠٢٣».

الحقيقة - متابعة

حدّثت هيئة الأوراق المالية موعد انعقاد أول جلسة لتداول الأسهم للعام ٢٠٢٥، مشيرة إلى أنه تم تحديد اليوم الثلاثاء موعداً لانعقاد الجلسة. وذكر بيان للهيئة، أن «المؤشرات المالية والاقتصادية لعام ٢٠٢٤ التي أسهمت في تحقيق نمو سوق الأوراق المالية، مؤكداً «تحقيق نمو ملحوظ في أداء السوق المالي العراقي وحدوث توسع في نشاطاته بما يعكس الثقة المتزايدة في السوق ودوره في دعم الاقتصاد الوطني». وأوضح البيان أن «عدد الشركات المسجلة والدرجة في السوق المالي العراقي بلغت ١١٢ شركة مساهمة». وأشار إلى أن «السوق شهد أيضاً تداول عدة أنواع من السندات الحكومية، من بينها سندات

بين "سقوط الأسد" و"مئة عام من العزلة".. نقاط تقاطع وافتراق

في نهاية الحلقة الثامنة، من الجزء الأول من السلسلة التلفزيونية "مئة عام من العزلة"، تكتشف أورسولا، رفيقة خوسيه أركاديو بوينديا في الوصول إلى ماكوندو وبنائها، أن ما كانت تخشاه منذ البداية، بأن تنجب طفلا "له ذيل خنزير"، بحسب نذير أمها لها، قد تحقق. تخاطب روح زوجها الراحل "لقد أنجبنا وحشا". وهذا الوحش هو ابنها الثاني أوريليانو بوينديا الذي سيخوض حروبا دموية طاحنة، تحت شعارات رنانة، تنتهي بأن ينقضّ بقواته على ماكوندو نفسها لكي "يحرّرها" من المحافظين ومن "الليبيراليين" الخونة على السواء.

سامر ابوهواش

الحرب بوصفها غاية

حين يقرّر "الجنرال"، مثلما يسمّي نفسه، المضي في رحلته هذه، فإنه يعلن ببساطة أنه ذاهب إلى الحرب. تلك التي تصبح في حدّ ذاتها غاية وأسلوب حياة، لا تعود أرواح قومه نفسها، الذين انبرى مدافعا عنهم في البداية، مهمة. فحربه "المقدّسة" تلك هي في حدّ ذاتها الهدف والغاية.

وإذ نشاهد رواية ماركيز اليوم، وقد انتقلت من صفحات الرواية الأشهر في القرن العشرين، إلى حبز الصورة، على وقع ما تشهده منطقة الشرق الأوسط، ولا سيما سوريا التي تحرّرت أخيرا من نظام الأسد، فإن شعورا قاهرا يفرض نفسه علينا: أن ما نشاهده ليس محض تخيل أدبي، وأن الظواهر الخارقة التي يشهدها عالم ماكوندو السحري، هي أكثر واقعية وأقلّ سحرية مما كنا نظن. فكيف لا نقارن، مثلا، بين بشار الأسد الهارب، ودون أبولينار موسكوتي، حاكم ماكوندو المختبئ في الخزانة وهو يردّد مرتعشا: "لا تقتلني... لا تقتلني"، وكيف لا نرى بشار الأسد، في صورة بوينديا الحفيد، وهو يعلن نفسه جنرالا ويلقي مرتديا البزة العسكرية خطابا يضحك في البداية سكان ماكوندو، قبل أن يبكيهم.

الكثير من النظرات يمكن العثور عليها بين رواية ماركيز، والمسلسل المكتسب عنها، وبين عالم "سوريا الأسد"، كما كانت تسمّى سوريا التي أصابها طوفان 61 عاما من حكم "حزب البعث" ما أصاب سكان ماكوندو في زمن "وباء الأرق"، حين فقد جميع السكان ذاكرتهم، بعدما جاقهاهم النوم أياما طويلة. وإذا كان هؤلاء السكان قد شفقوا من هذا المرض، بفعل تزيات الفجري الحكيم ملكيادس، فإن سوريا، قبل سقوط النظام أخيرا، كانت تبدو في سبات "أبدى"، لا أمل في الاستيقاظ منه، لتأتي لحظة الإطاحة بالأسد ونظامه، تلك اللحظة التي لا يزال لا يصدها كثير من السوريين، كأنها مشاهد نسي ماركيز أن يكتبها في روايته، وإذا كان لا بدّ من المقارنة، فإن تلك اللحظة السحرية، لحظة سقوط الأسد، تشبه إلى حدّ كبير لحظة اكتشاف خوسيه أن البحر الذي لطالما بحث عنه، كان على مقربة منه، لكنه لم يكن قادرا على رؤيته. فكل جبروت النظام السابق بدا في غضون ساعات محض جبروت كروتوني، ومثله كل الرطانة الفارغة التي لطالما شكلت خطاب البعث وآل الأسد، حول الحرية والعدالة والعروبة وفلسطين ومواجهة "قوى الاستكبار والاستعمار".

الإنئين الأبدئي

حين توفي حافظ الأسد في العاشر من يونيو/حزيران 2000، شعر السوريون، والعرب والعالم، بأن معجزة إلهية حصلت. كان الرجل قد نجح، بقسماته الجليدية الباردة، التي باتت تشبه تماثيله المنتشرة في طول البلاد وعرضها، في أن يبدو "أبديا". كثير أمّلوا بأن سوريا سوف تمشي أخيرا في طريق التغيير، وإن كان وصول ابنه بشار إلى سدّة الحكم، وارث المصادفة التاريخية بعد وفاة شقيقه باسل بحادث سير، لا يوجي من حيث المبدأ بالتفاؤل. غير أن حادثة سنّ الديكتاتور الوارث، الطبيب الذي تلقى علومه في الغرب، أشاع أوهاما عريضة بأن حقبة ستكون مختلفة عن حقبة والده، على الأقل في ما يتعلق بحرية التعبير. وبالفعل رأى السوريون ملامح بسيطة، شكلية، من هذا التغيير الموهوم، وسرعان ما جاءت ثورة 2012، والعنف الهائل الذي واجههم به النظام، ليعيدهم إلى المربع الأول.

الزمن الدائري في رواية ماركيز، سرعان ما صار قدر السوريين الذين بذلوا من التضحيات ما لم يبذله أي من شعوب "الربيع العربي" الأخرى.

ورغم ملايين القتال والجرحى والمشردين، على امتداد 13 عاما منذ انطلاق الثورة ضدّ حكم الأسد، فإن هذا كله لم ينجح في إزاحته هو أو حربه أو نظامه. شيء من القدرة بدأ يتسلل، ليس إلى قلوب السوريين وعقولهم فحسب، بل إلى العالم بأسره. بدا الأسد الابن بالفعل تجسيدا للقضاء والقدر في آن واحد. بدا أنه نسخة أخرى عن أبيه "الأبدى". وحين بدأ العالم يطبع العلاقات مع حاكم دمشق "الأبدى" الجديد هذا، واستقرّت سوريا على حال من المرواحة وتقسيم المناطق والنفوذ، ساد شعور حاسم بهزيمة الثورة هزيمة ساحقة ونهائية. بدا أن الفرصة فانت وأن التغيير لم يعد متاحا لأجيال أخرى مقبلة على الأقل. لم ينسّ السوريون أنه بعد مذابح حماة في مطلع ثمانينات القرن الماضي، للأضخم في تاريخ البلاد والمنطقة، استقرّ الأمر للأب الديكتاتور، وتمكّن من الإمساك بزمام الحكم حتى موته ميّة "طبيعية". كل هذا جعل من يوم الثامن من ديسمبر/كانون الأول 2024، يوم هروب الأسد من دمشق إلى روسيا، يوما لا



الحياة والأحلام والوعود. لم يكن ماركيز يعرف حين نشر روايته في 5 مايو/ أيار 1967، أن أحداثها العجيبة وعوالمها السحرية، لا تتوازي فقط مع تاريخ بلده وقارته فحسب، بل مع بلدان وقارات أخرى. في الشرق الأوسط، كان خليط مشابه من النفوذ الأجنبي، والطموحات التحريرية، والتخلف الاجتماعي، والفساد السياسي، والانقلابات العسكرية، يحكم قبضته أيضا على شعوب المنطقة، على الأقل منذ خمسينات القرن الماضي. سوريا في 2011 كانت لحظة حلم قصوى بإمكان وقف هذه الحلقة المفرغة من الأحداث المكرّرة. والانطلاق منها إلى المستقبل، وبالتالي حمل سقوط ذلك الحلم، بأثمان لم يكن يتخيّلها أحد، أشكالا أخرى من السقوط. بدت سوريا قابعة "إلى الأبد" في منطقة كابوسية لا خلاص منها. "مدينة المرايا" التي حلم بها مؤسس ماكوندو، أصبحت في سوريا "مدينة التماثيل"، ولذلك لم يكن مستغربا أن أول ما فعله السوريون، بعد سقوط النظام، هو تحطيم تلك التماثيل، وجزّها في الشوارع



يمكن تخيله، يوم "الإنئين الأبدى" الذي عاشه السوريون طوال عقود، يبدو أنه انتقل أخيرا، بمعجزة لا يزال كثير لا يستوعبونها، إلى الثلاثاء، الزمن عاد إلى سيرورته الطبيعية، وعقارب الساعات عادت تتحرّك من جديد.

كان غريبال غانبا ماركيز قد بنى ملحمة الرواية، بالتوازي مع تاريخ بلده كولومبيا، ذلك البلد الذي حكمه لأجيال تحالف شيطاني بين العسكر ورجال الأعمال الفاسدين، والذي يبدو أهله مساقين دوما إلى مصائرهم السوداء بين أعقاب البنادق والأعيب السياسيين وأطماع الأجانب الاستعماريين، مسكونين بارث هائل من الخرافات والأساطير، وأيضا من عزيمة

يجلب معه الحداثة، ممثلة في العلم: المغناطيس، والبوصلة، وبعدها بزمن كاميرا التصوير الفوتوغرافي. نرى ماكوندو وهي تتحول من مكان بدائي بسيط إلى مدينة من البيوت الحجرية والشوارع والمتاجر إلخ، ومع هذا كله تأتي السياسة، وأول قرار يصدره الحاكم الأول للمدينة، المعين من قبل السلطات الكولومبية العليا، هو أن على الجميع طلاء منازلهم باللون الأزرق نفسه، لون حزب المحافظين الحاكم. تنتهي البراءة ويبدأ عصر جديد، ومعه الأجيال المتلاحقة من عائلة الأب المؤسس بوينديا، ويدخل العالم إلى ماكوندو.

في "سوريا الأسد"، قبل ثورة 2011 وخلالها، ومع صعود الدراما السورية، بدأنا نشهد ما عرف بمسلسلات "البيت"، ولعل أبرز وأشهر أمثلتها مسلسل "باب الحارة" الذي صار بأجزائه التي بدت لا نهائية، شبيها بمصر السوري من آل الأسد. في ذلك المسلسل، الحكاية نفسها تتكرر، الحارة الواقعة في قلب العالم، وليس في قلب سوريا فحسب،



هي مرآة لقيم التضحية والشهامة والوفاء ومقاومة المستعمر، وأيضا مقاومة ما تحمله معها الحداثة من شرور ومفاسد. في نهاية كل جزء كانت قيم الخير تنتصر، وتتخلص الحارة من "الشربير" و"الأجنبي" و"الخائن" و"الجاسوس" الذي نشر الفتنة في ربوعها وقهر

تبدأ بذور الثورة في ماكوندو ماركيز، بالدفاع عن حق أن يطلي كل من ساكنيها بيته باللون الذي يريده، لا باللون الموحد الذي يريده الحكام الجدد. يولد أوريليانو بوينديا بوصفه بطلا لا يشقّ له غبار. فهو لا ينطلق في حربه ضدّ السلطات من طموحات شخصية، بل يبدو



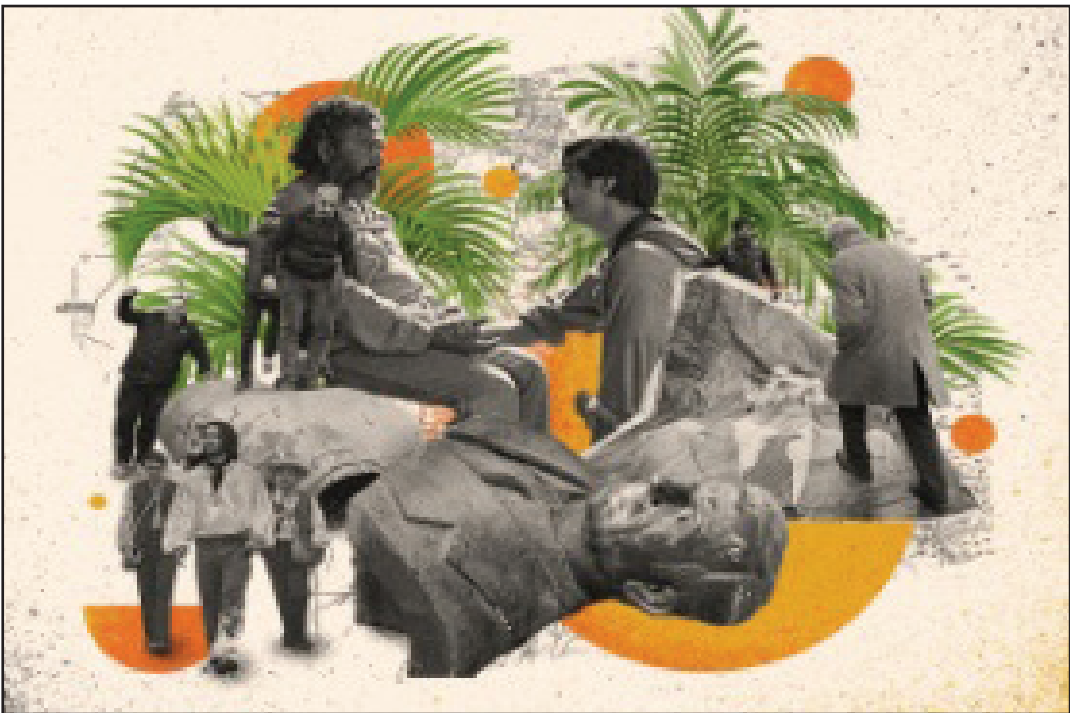
الدافع الرئيس له هو الظلم الذي يراه بأمر العين يقع بحق أبناء مدينته. ثورته هذه التي امتدت أكثر من ثلاثين عاما، كانت كفيفة بمنحه طابع البطل الأسطوري، المتفاني من أجل قضيته، المستعد للتضحية بحياته. لعل هذه الصورة التي ترسمها الرواية، ثم المسلسل، أقرب ما يكون إلى ما عايشته شعوب كثيرة، بما فيها الشعب السوري، من صعود الديكتاتوريات وهيمنتها على حياتهم. البداية دائما مع البطل المخلص، الآتي من صفوف الشعب، الذي سرعان ما يصبح حاكما مطلقا، متحكما بمقدرات البلاد ومصائر أهلها.

بين بشار الأسد وأوريليانو بوينديا

مع هذه التشابهات، فليس في بشار الأسد ما يشبه أوريليانو خوسيه بوينديا، فهذا الأخير مقاتل حقيقي على الأقل، وهو قليل الكلام أيضا، إذ أنه هو نفسه يبدو عاجزا عن تفسير دوافعه. أما بشار الأسد فلم يكن لديه غير



الكلام. يتذكر السوريون خطاباته القائمة على فذلكات كلامية، ومحاججات تشبه محاججات طفل نرق لا يزال يتعلم النطق، وقد أصبحت مدعاة للسخرية الدائمة، حرمة ربما حتى من هذه الأداة. وإذا كان خوسيه أركاديو بوينديا، المربوط بعد جنونه إلى شجرة الكستناء في باحة منزله، بات يهذي باللاتينية، فإن هذيانات بشار الأسد بالعربية، لم تكن بعيدة تماما عن ذلك. وإذا كنا في المجمل نتعاطف مع شخصيات "مئة عام من العزلة" وإن كنا نرى الخراب الذي تحدثه في حيواتها وحيوات كل من حولها، وذلك لأنها تظل تكتسي طابعا إنسانيا قابلا للتصديق، فإن شخصيات عائلة الأسد برمتها، فقدت هذا



الطابع منذ زمن بعيد جدا. حتى مرض أسماء الأسد، التي حاولت العائلة / النظام توظيفه، لم يفلح في جلب أقل قدر من التعاطف. عائلة بوينديا هي عائلة تتجرف وراء مشاعرها وشغف أفرادها ومخاوفهم وخرافاتهم، أما عائلة الأسد، شأن معظم العائلات الديكتاتورية، فإنها أشبه بلوح الجليد الحارق في رواية ماركيز. علينا أن ننظر الجزء الثاني من المسلسل لنرى مصائر بقية الأجيال الستة من عائلة بوينديا، ومعهم مصرير ماكوندو نفسها، إلا أننا نعرف من الرواية هذا المصير، ونعرف أن ماكوندو تتحول في النهاية إلى أرض خراب. هذا مشهد سوريا قبل سقوط الأسد. داخل البيت الكبير الذي شيّته أورسولا ليليق بمؤسس ماكوندو، نجد الدسائس والغيرة والأناية، والأهم أننا نجد الجنون. داخل عائلة الأسد نجد على الأرجح ملامح مناسبة. في النهاية جميع أفراد هذه العائلة، بما في ذلك "عائلة الحزب" الموسعة، ومن كان يدور في فلكها، أكل بعضهم بعضا، حتى قبل سقوط النظام. رأينا وسمعنا عن انشقاقات ومؤامرات وتصفيات لطالما رافقت مسيرة هذه العائلة، وقد تجلّت جميعها بصورة كاريكاتورية بعد السقوط، ولعل أبرزها ما تردّد عن طلب أسماء الأسد الطلاق والعودة إلى "مسقط رأسها" بريطانيا.

تحرّر الشعب السوري أخيرا من نظام الأسد. مشهد استيلاء "هيئة تحرير الشام" الفائق السرعة على السلطة، دفع كثيرا إلى طرح التساؤلات حول كيفية حدوث هذه المعجزة. استحضّر كثير مراحل حياة وتحولات قائد هذه الهيئة، أبو محمد الجولاني، الذي تحوّل إلى أحمد الشرع، وانتقل من البزة العسكرية إلى البدلة المدنية، بما يشبه ظهور الشخصيات الحلمية والأسطورية في رواية ماركيز. الرداء الأسطوري كان جاهزا بالفعل، آیا يكن من يقود ذلك الحراك، إذ بدا أن سقوط الأسد في حدّ ذاته غاية عليا سامية، على نحو ما الحرب في حدّ ذاتها غاية سامية بالنسبة إلى جنرال "مئة العدالة الانتقالية" و"العقد الاجتماعي" الجديد والمجتمع المدني والعلمانية إلخ، كل هذه النقاشات لا نستطيع مقاومة مقارنتها كذلك، بمناقشات سكان ماكوندو، التي يعكسها المسلسل جيدا، حول الكنيسة ودور الدين في حياتهم، ولا ننسى أن الديكتاتور الجديد، بعد الحاكم، يولد من رحم الدفاع عن "الليبيرالية" وعن حرية الناس في العيش والتفكير. يبقى الرجاء ألا يكون الفصل الجديد في سوريا، شبيها في أي حال من الأحوال، بالجزء الثاني



محروس المنحوس

الحلقة 1

رحيم العراقي

- هل انت منحوس ام محظوظ..؟.. هل تؤمن بوجود الشخصية المنحوسة..؟.. وهل النحس صفة تلازم الإنسان ..أم انها تخضع للصدفة وظروف الحياة و يمكن للإنسان الواعي والمتفائل ان يتجاوزها؟..أنا ارى الحظ هو نتاج قدرتنا الشخصية و هناك بعض المبادئ الأساسية التي يمكننا اتباعها في حياتنا لنصبح أسعد حظا، و الأشخاص الأكثر حظا هم من يخلقون الظروف التي توفر لهم الفرص وبالتالي تزيد من حظهم.

أهم ما يميز الأشخاص المحظوظين عن غيرهم هو أسلوب تعاملهم مع

المصاعب و الشدائد، حيث يعملون دائما على رؤية الجانب الإيجابي من سوء حظهم، بالإضافة إلى اتخاذ خطوات بناءة لمنع المزيد من سوء الحظ في المستقبل..

- لنقرأ مشهد : (محروس.. رجل منحوس.) .

محروس و صديقه الطيب في كافتريا..يبدا الضيق على محروس . النادل

صبري يضع امامهما فنجاني قهوة و قدحي ماء وينصرف.

الصديق: محروس.. عزيزي ..لتلخ الأفكار السودا والأوهام تسيطر عليك..

ماكوشي اسمه نحس ..ولا حظ..إحنه اللي نقرر حظنه..يجوز تواجهنه ظروف

صعبه .. او بالصدفة نوكع بموقف محرج ..بس احنه نقرر النتيجة ..مثل الفار

بكرة القدم.

محروس : لو كلامك صحيح ما كان سموني محروس محروس المنحوس..

الصديق : شعليك بالناس.. إنت اعرف بنفسك..

محروس: إي ..أعرف نفسي..يبدا نفسي منحوس و ابصم بالعشرة .

الصديق : زين تبصم بالعشرة..إيدأترتنا نبصم بالثنتين و نص..

محروس: ارجوك ..بدون شقه .. أني لسه ضايح و ما مقتنع ..

الصديق : لا ..لازم تقتنع .. وانا اليوم نجحت أغبر شويه من وضعك.. خيلتك

تزين لحيتك و تعنتي بنفسك .. طالع كيكه بهذي السرة.

محروس: هيّ بالملايس..؟....آني فكر.. منحوس.. كل حياتي كآبة و قلق ..

(يأتي النادل صري حاملا ورقة صغيرة يريها لمحروس)

صبري : عفوا استاذ ..هذي سيارتك..؟.. كاطعة الطريق بالكراج .

محروس: لا مو سيارتي..، أني ما عندي سيارة .. (ينصرف صبري) ليش

يسألني أني و ما يسألك ع السيارة..؟.. آني مستغرب..

الصديق: انت تهتم لأمر صغيرونه و ما تسوى تفكير.. حاصر نفسك بدائرة

ضيقة ..أكيد ما نفتح تلفزيون ولا راديو ..

محروس : اشتججي انت ..؟..البراحة فتحت للتلفزيون ..أثاري المذيعه بعدهه

تبدل و تعدل شعرهه بم الكوافيره و رزلتي و شبعنتي شتايم..

الصديق: هذي اوهام .. انت تتخيل ..

محروس: خيلتيه على غير قناة ..طلع برنامج مال تحضير طعام.. و إحتركَ

الطباخ .. و إحتركَ ايد الشيف ..وار صار محروكٌ..أصبعه .. إشتججي انت ..انا

استلم الشكر من الوكيل ..طلع ملح .. الزيتون الأسود..يطلع شعر نكرو..

(يأتي النادل صبري حاملا ورقة صغيرة يريها لمحروس)

صبري : عفوا استاذ ..هذي

محروس : مو كتلك أني ما عندي سيارة ..

صبري : أعراف استاذ ..هذي الستونه مالتك ..؟.

محروس : أني ما عندي سيارة ولا ستوته .. (ينصرف صبري)

ليش يسألني أني و ما يسألك ..؟. شكلي مشويه ..لو حايط إنصيص جاسم..؟.

الصديق : لا والله ..شكلك يخلع بهاي السرة..

(يسقط مصباح من السقف على فنجان القهوة أمام محروس .)

محروس : (يفزع) شئوهاي..إقتضل..

الصديق: أشبيك اخترعت .. هذا أكلوب .. قابل بلوكة .. هذي صدفه ..

محروس: السرة اتلطخت ..لو لابس السرة السوده جان وكع عليهه لبن..

الصديق : ولا يهكم (ينادي) صبري .. صبري .. (ثم يوجه كلامه لمحروس

(دنزعهم يا احي ..هسه خلال دقيقتين ينظفهم صبري و ترجع احسن من

الأول..

محروس: (يخلع السرة) أي ليش اني الوحيد بالكافتريا اللي يصير بي

هيجي ..؟.

الصديق: معود ..ولا يهكم (يأتي صبري) صبري..هذا الكلوب وكع بالكهوة و

توسخت سرة عمك محروس..أريدك تنظفهم و تكويه ..بسرعة ..

صبري: (يأخذ صبري السرة) صار ..تؤمر ..عفوا استاذ ..هذي الدراجة..

محروس: لا مو مالتي ..وو ما عندي ببسكل ولا عربيه...

(ينصرف صبري..محروس بيتنسم بخجل ..فجأة..)

الصديق : لأول مره أشوفك بتنسم..شئوه التغيير المفاجئ..؟.

محروس : بالحقيقة ..يعني .. نجيح البنت الحلوة أم الأسود ..الي يم

صديقتهه .. يعني ..بصراحة.. منكعدنه و لحد الآن تبأوع علي وتبتسم و تأثر..

الصديق: شئوهاي.. بصراحة ..و من غير شكوك..صاكه..منتهى الصكوك ..

محروس: اول مرة تصير وياي..

الصديق : لا..صايره اكيد..بس انت ما تنتبه ..

محروس: طيب اشلون اكدر اكلمه ..؟..انا نيتي شريفة..

الصديق : دخي نفقهه الموضوع أول مرة ..لازم تتعرفون على بعضكم زين و

تسال عليهه و تعرف وضعهه ..يجوز معجبه ..بس متريد ترتبط..

محروس : شلون تعرف..؟.

الصديق : لحظة (ينادي) صبري .. صبري .. (ثم يوجه كلامه لمحروس)

هسه نفقهه الوضع من صبري..

محروس:أنا متفائل..أول مرة أفعال..

(يأتي صبري)

الصديق: حبيبي صبري.. فد سؤال ..هذي البنيه ام الأسود .. شتعرف عنهه ..

صبري: والله ما أكر ادخل بهيج موضوع ..اعذرني..

الصديق: شبيك صبري .. انت متريد تجمع راسين بالحلال..؟. بعيين هي الي

بدت و بادرت بالخطوة الأولى ..و صار ساعة تبأوع على محروس وتبتسم..

شوف..

صبري: استاذ.. اسمعني..هاي البنيه أعرفهه كلش زين..و هي تبأوع

عالمسلسل ..مو على استاذ محروس ..بس انتو عبالكم تبأوع عليكم..لأن هي

حوله .

محروس والصديق: حوله ..!!!!؟.

صبري: نعم حوله وبغاية الحول.. وانا بغاية الأسف والخجل..

محروس: طيب السرة وين.. اريد اطلع منا

صبري: دزيتهه للوندي ..بالعمارة هذي ..جبرائته ..5 دقايق و أجيبيهه ..أجور

التنظيف والكوي و سعر المصباح ضفتهه عالحساب..تدل.

(أصوات سيارات أطفال ودفاع مدني)

محروس : شنو هذا ..يا ستار..

صبري: هسه أشوف..ماكوشي..مو يمنه..(ينصرف صبري).

محروس: يوم اسود ميين من بدايته . ليش هذي الأشياء تصير بيّ بالذات..

صبري: هنيالك..المصايح تمحو الذنوب..كما قال المنكوب:

أين الملوك التي في طرفها حور ..يا عبود ..

(يأتي صبري و شرطي و شخص أسود وجهه وملابسه من اثر دخان الحريق)

صبري : (يشير الى محروس) هذا ..هذا..

محروس و الصديق : شنو ..شكوك..؟.

صبري : الجداحه الي بسترتك ..إنفجرت و حركت اللوندي والعمارة...

العربية، الاوغارييتية، الفينيقيّة، الإرامية، العبرية وهناك اراء تعدد اللغة الاكدية من اولى اللغات السامية التي كان موطنها الهلال الخصيب من (4000) عام ق.م كما تشير السجلات التاريخية القديمة الى ان اللغة الاكدية لغة العراق القديم، هي اللغة الرسمية والدبلوماسية للعالم القديم وعلى سبيل المثال اذا تحدث ملك مصر مع ملك حيثي ولم يتقنوا لغة بعضهم البعض فانهم يلجؤون للتفاهم باللغة الاكدية كونها اللغة الرئيسية في ذلك الزمان، كما اكدت النصوص التاريخية المكتشفة في تل العمارنة في مصر هذا الواقع. ذلك مايمثل دور اللغة الانكليزية بوصفها لغة عالمية حاليا وهي بالإضافة الى اللغة العربية، احدى اللغات الست المعتمدة رسميا في الامم المتحدة.

وقد يظن البعض ان اللغة الانكليزية كانت بعيدة عن تأثير اللغة العربية فيها لان الجزر البريطانية كانت بمنأى عن موجة الفتح العربي الاسلامي لبلاد اوروبا ولكن الفتح الاسلامي لم يترك مكانا في اوروبا دون ان يبلغه وهكذا وجدنا قدراً كبيراً من الكلمات ذات الاصول العربية في اللغات الأوروبية، فهناك الكلمات مثل: almanac alembic،

elixir , alkali , algorithm (الاكسير)، talisman (الطلسم) وكلها كلمات عربية استخدمت في علوم الكيمياء والرياضيات. ومن الجدير بالذكر ان اللغة العربية تحتوي على (12) مليون مفردة بينما اللغة الانكليزية (600) مفردة فقط كما ان جذور اللغة العربية تبلغ (16) الف جذر بينما يوجد في اللغة الانكليزية (3) الاف جذر فقط فاللغة العربية غنية في الاشتقاق والمفردات. وهكذا ظلت اللغة العربية لما يناهز (500) عام لغة المعرفة والثقافة والتقدم الفكري حيث تمت ترجمة معظم المؤلفات الافريقية والكلاسيكية العلمية والفلسفية في القرن التاسع عشر الى اللغة العربية والذي تم نقله بعد ذلك الى اوروبا الغربية عن طريق الجامعات الاسلامية في اسبانيا.

وتقول الكاتبة ميري سيرجنتسون: استعارت اللغة الانكليزية من اللغة العربية عددا كبيرا من الكلمات ويقدر ذلك بنحو (3) الاف كلمة يوردها اضخم معاجم اللغة الانكليزية واثقتها باعتبارها كلمات مستعارة من العربية اما بطريق مباشر او غير مباشر.

لقد قام عالم الرياضيات الاوربي(Abelard

of Bath) بترجمة جداول الخوارزمي الفلكية من العربية الى اللاتينية في اوائل القرن الثاني عشر وفي القرن الثامن عشر قام الحاكم البريطاني (Sir William Jones) في الهند عام (1786) بترجمة قصيدة الشاعر الجاهلي امرؤ القيس الى اللغة العربية للتعرف على اساليب البلاغة والجزالة في قصائد الشعراء ما قبل الاسلام كما سعى الى ترجمة سورة النساء في القرآن الكريم للاطلاع على دور المرأة والحقوق الشرعية التي كرمها الله بها في كتابه المجيد.

ففي القرآن الكريم (سورة الحجر 22) توجد كلمة واحدة مكونة من احد عشر حرفاً (فاسقيناكموه) تترجم الى اللغة الانكليزية بخمس عشرة كلمة (then cause the rain to descend from the sky providing you with water to drink) وذلك مثال على قوة جزالة اللفظ والتعبير الاسلوبي في اللغة العربية لغة القرآن الكريم.

*رئيس جامعة الامام جعفر الصادق (ع)

في ذكرى رحيل الفدائي عبد كاظم

الشرطة حيث حقق إنجازات كبيرة للنادي، واللاعب عبد كاظم استحق لقب الفدائي بعد إصابته في الرأس بشـج عميق في مباراة العراق وأستراليا في تصفيات مونديال ألمانيا التي جرت أحداثها في سـدني عام 1973 حيث عاد إلى الملعب معصوب الرأس والدماء تغطي جبينه بعد إرقائه برأسية مع لاعب أسترالي انتهت بفقدان اللاعب الأسترالي لثلاثة أسنان وجرح الراحل عبد كاظم الملعب وإنما أكمل اللعب للدقيقة بشـج في الرأس..

والبطل عبد كاظم لم يخرج من الملعب وإنما أكمل اللعب للدقيقة الـ 90 والدماء تترق كلما ضرب الكرة برأسه.. وبهذه البطولة التي اظهرها المرحوم كتبت عنه الصحافة الأسترالية ما لم كتبه عن بطل قبله.. عبد كاظم كان لاعباً موهوباً ومثالاً للإصرار والعزيمة في مجال الرياضة. قدم أداء استثنائياً على المستوى الوطني والدولي وساهم بشكل كبير في تعزيز مكانة العراق في عالم كرة القدم..

عمي الغالي، عبد كاظم، كنت رمزاً للهدوء والرقسي، لم تكن مجرد بطل رياضي بل كنت أيضاً إنساناً عموفاً وكراماً، كنت نجماً يسقط في سماء الرياضة، ولكن أكثر من ذلك، كنت قدوة للجميع، بأخلاقك العالية

اسم وطنه بين يديه، وسافر مع عائلته ليعود إلى العراق بعد عام 2003، محملاً في جعبته مشروعاً كبيراً وحلماً لتغيير واقع الرياضة في وطنه وخاصة كرة القدم، وكان ذلك يعكس حبه الكبير للعراق ورغبته في رفع اسمه عالياً، وأن يساهم في بناء جيل جديد من الرياضيين الموهوبين. ولكن الأقدار كانت قاسية، وفجأة رحل عنا وهو في عز صحته وقوته، كانت مشيئة

الله أن يعود إلى بلده العراق وأن يتوفى في بغداد الحبيبة التي كان يعيشها ويحبها. إبنة أخيك، التي كتبت لك هذه الكلمات، تحمل في قلبها حباً لا ينتهي وذكريات جميلة. فقددناك يا عمي الغالي، لكنك ستبقى رمزاً للفخر والاعتزاز لبلدك العراق.. ستبقى حكايتك الرائعة تروى للأجيال القادمة كأحد أروع القصص البطولية. لقد رفعت اسم العراق عالياً بإنجازاتك الرياضية وصفاتك النبيلة وأخلاقك العالية. لن ننسـاك يا عمي الغالي، سنظل ابدًا في قلوبنا..

وفي ختام رئائي الحزين أتوجه بالدعاء إلى الله أن يجعل في جنته الواسعة، وأن يمن علينا ومحبيك والبصر والسلاوان .. سنظل نحبك وتذكرك دائماً. رحـمك الله يا بطل العراق..

للتعامل مع التحديات الأمنية، بالإضافة إلى تعزيز دور العراق كعنصر فعال في حفظ الأمن الإقليمي.

إلى جانب دوره العسكري، لعب الجيش العراقي دورًا إنسانيًا مهمًا في مساعدة النازحين والمتضررين من الأزمات. كما ساهم في جهود الإغاثة أثناء الكوارث الطبيعية، مما أكسبه تقدير الشعب العراقي واحترامه.

رغم الإنجازات، لا تزال هناك تحديات أمام الجيش العراقي، مثل الحاجة إلى تعزيز القدرات الدفاعية، والاستمرار في مكافحة الفساد، وتحقيق المزيد من التطوير التكنولوجي. لكن الإرادة القوية وروح الوطنية التي يتمتع بها الجيش العراقي تجعلنا واثقين بأنه سيواصل السير نحو مستقبل أكثر إشراقًا واستقرارًا.

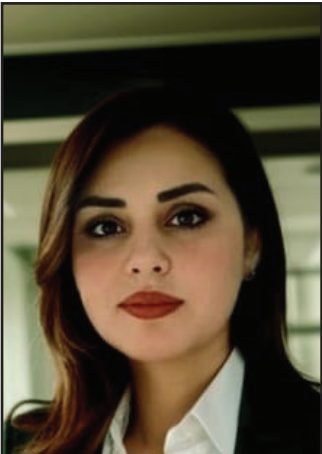
وفي الختام وفي هذا اليوم العزيز، نهني الجيش العراقي وكل رجاله البواسل على إنجازاتهم وتضحياتهم. أنتم حماة الوطن ورمز عزه وكرامته. بفضلكم نيعم الشعب العراقي بالأمان والاستقرار، وبجهودكم يبقى العراق شامخًا وقويًا.

تحية إجلال وتقدير لكل جندي وضابط في الجيش العراقي، ولكل من بذل جهده ووقته ودمه في سبيل رفعة الوطن. أنتم فخر العراق وسنده، وكل عام وأنتم قوة العراق وصوته الحامي.



ا. ه. رياض خليل التميمي *

إن اللغة العربية هي وعاء القرآن الكريم، وذلك مايميزها عن باقي اللغات بالإضافة الى انها تعرف بلغة الضاد لتمييزها بهذا الحرف الذي لايجود في اللغات الأخرى. تأتي اللغة العربية من مجموعة اللغات السامية من عائلة اللغات الأفرو- اسبوية التي نشأت في افريقيا واسيا وتضم اللغات:



نهلـه الدراجي

رياضة كرة القدم هي لعبة تجمع بين الشغف والتنافس والروح الرياضية، وتعد واحدة من أكثر الرياضات شعبية ومحبوبة حول العالم. إنها لعبة تجذب الملايين من المشجعين واللاعبين من مختلف الأعمار والثقافات، وتترك بصمات لا تنسى في قلوب الجماهير. في ذكرى رحيلك يا عمي الغالي، وأنا أمسك بقلبي وقلبي مليء بالألم والحزن، استحضر الذكريات الجميلة ببعث الفخر والاعتزاز بشخصية الرجل العظيم، الرياضي والبطل عبد كاظم. إنها قصة نجاح وفخر لبلدنا العراق، حيث تجسدت في شخصه الأخلاق العالية والسمات الإنسانية النبيلة.



الحقوقية انوار داود الخفاجي

في الذكرى السنوية لتأسيس الجيش العراقي، نتقدم بأسمى آيات التهنية والتقدير إلى رجال القوات المسلحة العراقية الذين أعادوا صياغة تاريخ المؤسسة العسكرية بارادة وعزيمة لا تـلـين. يمثل الجيش العراقي انموذجًا حقيقيًا للتحدي والصمود، فقد نجح في إعادة بناء نفسه من الصفر وسط ظروف صعبة وتحديات معقدة، ليصبح اليوم صمام الأمان للوطن وحامي سيادته.

بعد الأحداث الكبرى التي شهدتها العراق عام 2003،

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)

فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

الحقيقة الرياضي

الثلاثاء 07 01 2025 العدد (2813)

منتخب البحرين بطلاً لخليجي ٢٧ وعمان وصيفاً له

تكريم النجم العراقي حسين سعيد بين (اساطير الخليج)



في مواسم ١٩٧٩/١٩٨٠، ١٩٨١/١٩٨٢ و١٩٨٥/١٩٨٦ مع نادي الطلبة، الفوز ببطولة كأس الخليج في عامي ١٩٧٩ و١٩٨٤ مع المنتخب العراقي، الفوز ببطولة كأس العالم العسكرية في عام ١٩٧٩ مع المنتخب العراقي، الوصول إلى بطولة كأس العالم في عام ١٩٨٦ مع المنتخب العراقي.

ومن أبرز ألقابه الشخصية

- لاعب القرن في العراق مناصفة مع الراحل أحمد راضي، الهدف التاريخي للمنتخب العراقي برصيد ٧٨ هدفاً، الهدف التاريخي لنادي الطلبة العراقي، أفضل لاعب عراقي في عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥.

البحرين وعمان .

حسين سعيد في سطور :

حسين سعيد محمد لاعب كرة قدم سابق من مواليد ٢١ كانون الثاني ١٩٥٨ في بغداد يعتبر من أفضل اللاعبين في الكرة العراقية بتسجيله ٧٨ هدفاً دولياً مع المنتخب الوطني العراقي، بدأ مسيرته الكروية في المناطق الشعبية في بغداد ثم التحق بمركز شباب الإسكان، وفي عام ١٩٧٥ لعب مع نادي الطلبة واستمر معه حتى عام ١٩٩٠، ومن أهم إنجازات اللاعب السابق حسين سعيد: الفوز ببطولة الدوري العراقي الدرجة الثانية في موسم ١٩٧٤/١٩٧٥ مع نادي الطلبة والفوز ببطولة الدوري العراقي الممتاز

النهائية بعدما سجل هدف التعداد من ركلة جزاء وتسبب في الهدف الثاني الذي سجله محمد المسلمي قائد المنتخب عمان بالخطأ في مرمى فريقه. كما فاز مرهون بجائزتي أفضل لاعب في البطولة وكذلك جائزة الهدف بعد تسجيله ٣ أهداف متساوياً مع العماني عصام الصبحي والسعودي عبد الله الحمدان، وحقق البحريني إبراهيم لطف الله أيضاً، جائزة أفضل حارس مرمى في البطولة.

حسين سعيد من بين اساطير الخليج: كرمت اللجنة المنظمة لبطولة خليجي ٢٦ بعض أساطير الكرة الخليجية الذين قدموا مستويات ونتائج مميزة مع منتخباتهم عبر تاريخ البطولة ومن بينهم النجم العراقي حسين سعيد وذلك قبل انطلاق المباراة النهائية بين

البحرين بالهدف الثاني في الدقيقة ٨١ بهدف عكسي سجله مدافع عمان محمد المسلمي.

البحرين تستحوذ على جوائز خليجي ٢٦ اعتبر الخبراء المنتخب البحريني الأفضل في البطولة بعده فوزه على منتخب السعودية ٣-٢ والعراق ٢-٠ والكويت ١-٠ ووصله للنهائي عن استحقاق، واستحوذ منتخب البحرين على جميع الجوائز الفردية، بعد تتويجه بلقب كأس الخليج العربي لكرة القدم.

وتوج الأحمر البحريني باللقب للمرة الثانية في تاريخه بعد الفوز على عمان بنتيجة ٢-٠ في المباراة النهائية، وحصل محمد مرهون نجم منتخب البحرين على جائزة أفضل لاعب في المباراة

الحقيقة / خاص

توج منتخب البحرين بلقب كأس الخليج لكرة القدم (خليجي ٢٦) بعد تغلبه السبب الماضي على نظيره العماني ٢-١ في المباراة التي جرت على ملعب جابر الأحمد بالكويت التي استضافت البطولة اعتباراً من ٢١ ديسمبر الماضي، وهذه المرة الثانية في تاريخ البحرين التي تحرز فيها اللقب.

افتتح عبدالرحمن المشيفري التسجيل لصالح منتخب عمان بعد مرور ١٨ دقيقة فقط، وهو الهدف الذي أنهى به الشوط الأول، وفي الشوط الثاني أدرك محمد مرهون التعادل للبحرين في الدقيقة ٧٨ من ركلة جزاء وتفوق

الوفد العراقي..
مادة دسمة



قاسم حسون الدراجي

لم تقتصر مشاركة العراق في بطولات الخليج العربي على الإضافة النوعية ورفع القيمة الفنية في المستوى العام للبطولة والتي تجلت منذ المشاركة الأولى في خليج الدوحة عام 1976 ومرافقتها من أحداث مهمة في إقامة أول مباراة نهائية للبطولة بعد أن تساوى العراق والكويت في النقاط بعد أن كان الكويت متسيداً على البطولات الثلاث السابقة .

واستمرت المشاركات العراقية الفعالة على المستطيل الأخضر وخارجيه ، وهذا ماجعل منها مادة دسمة للاعلام والبرامج الرياضية في دول الخليج حتى اصبح الوفد العراقي تحت المجهر لترصد كل تحركاته سواء للاعبين والكاادر التدريبي او الاداري او اعضاء الاتحاد او الجمهور وكل مايعلق ويرتبط بالمشاركة العراقية في ادق التفاصيل ليجعل منها موضوعاً مهماً وكبيراً وخاضعاً للتأويل والتحليل من كل جوانبه (السلبية طبعاً) من أجل الأثارة (والفتنة) أحياناً والتأثير على الفريق واللاعبين في أحيان عديدة ، وخلال السنوات الأخيرة ركب الاعلام الرياضي العراقي الموجة هو الآخر وراح يبحث و(ينيش) عن أي تصريح او قرار او تصرف ان كان عفويا او متعمداً ليجعل منه قضية لها اول وليس لها اخر .

وفي خليجي 26 بالكويت لم يكن الوفد العراقي بعيداً عن المادة الاعلامية فتارة يتناول (الضحكة الكارثية) ليونس محمود قبل رده على سؤال لأحد الصحفيين في امكانية احراز المنتخب السعودي للقب البطولة ، وكأن يونس محمود ارتكب جريمة تاريخية بحق الأمة العربية واصبحت هذه الضحكة (ترند اعلامي) وحديث المحللين والنقاد والجمهور والبرامج الرياضية في مختلف دول الخليج العربي .

وليس هذا فحسب ، بل ان الوفد العراقي وضع تحت المجهر، لترصد كل صغيرة وكبيرة تخص اللاعبين او الاداريين او حتى الجمهور وهو يتجول في سوق (المباركية) او على كورنيش الكويت لاقتناص كلمة هنا او تصرف غير طبيعي من جماهيرنا او معلومة بسيطة لتكون (حديث المساء) وجلسات البرامج، وكان الوفد العراقي ومجهوره هو الوحيد المتواجد في البطولة، فلم نسمع او نشاهد برنامجاً رياضياً او مراسلاً تلفزيونياً تحدث عن مشكلة فنية او ادارية او اعلامية حصلت مع الوفد السعودي او البحريني او الاماراتي وتم تناولها في برامجهم...! وعلى الرغم من ان العراق دائماً مايكون مركز الثقل والحضور المميز في كل مشاركاته ولكن تسلط الضوء على النواحي السلبية وتدويرها في البرامج والمحطات الخليجية له ابعاد واهداف (غير بريئة) ، وعلى البرامج الرياضية العراقية ان تتعامل بالمثل وان يبحثوا عن الجوانب السلبية والخفايا والاسرار في بقية الوفود المشاركة وتسلط الضوء عليها، كرتة فعل او العمل بالمثل .

بين قوسين

في الجولة 12 لدوري الكرة غزارة تهديفية وعودة جماهيرية

الزوراء يكسب الكلاسيكو والشرطة يقلل الفارق مع المتصدر الى نقطتين

الحقيقة / خاص

تعتبر الجولة الثانية عشرة من دوري نجوم العراق بكرة القدم واحدة من أبرز وأكثر الجولات إثارة ومنافسة في مبارياتها العشر .

غزارة تهديفية :

شهدت الجولة الثانية عشرة غزارة تهديفية وصلت الى ٢٥ هدفاً اي بمعدل ٥،٢ في كل مباراة على الرغم من ان مباريات انتهت بالتعادل السلبي وكانت الأولى بين النقط والكهرباء والثانية بين الكرمة وكربلاء ، وبنتيجة الهدف الواحد انتهت مباراتان اثنتان، الأولى فاز فيها دهوك على نفط البصرة وفي الثانية فاز المينا على نفط ميسان ، ولكن في مباراتين اثنتين سجلنا أعلى نسبة في الجولة وبلغتا (١١) هدفاً بعد ان فاز القاسم على الحدود باربعة اهداف مقابل هدفين والشرطة على اربيل باربعة اهداف لهدف .

حضور جماهيري كبير :

على الرغم من خروج منتخبنا الوطني من خليجي ٢٥ ، وعلى الرغم من التوقف في مباريات الدوري بسبب المشاركة



صراع على المركز الثالث:

وكما هو الصراع دائر على الصدارة والوصافة فهناك صراع اخر على المركز الثالث بين الزوراء وزاخو فعلى ملعب الشعب قدم فريق الزوراء واحدة من اجمل مبارياته امام القوة الجوية وتمكن من الفوز بثلاثة اهداف لهدف ليرتقي الزوراء من المركز الخامس الى الرابع ويفارق الاهداف عن أثبتوا جدارتهم في مراحل السباق الأربعة (40 كم، 30 كم، 31 كم، 20 كم)، وجاء هذا الانجاز بعد اجتيازهم الفحوصات البيطرية الدقيقة التي أكدت جاهزية الخيول وفقاً لمعايير الاتحاد الدولي.

، وتميز السباق برصد جوائز مالية قيمة للفائزين حيث بلغت مكافآت المراكز الثلاثة الأولى أكثر من 100 ألف يورو، مما يعكس أهمية البطولة على الساحة الدولية.

تمكن فريق نادي الشرطة (الوصيف) من خلال هذه الجولة من تقليل الفارق بينه وبين المتصدر القوة الجوية الى نقطتين اثنتين بعد ان فاز ابناء القيثارة على فريق اربيل باربعة اهداف مقابل هدف واحد ويرفعون رصيدهم الى النقطة ٢٥ ، فيما خسر فريق القوة الجوية من الزوراء بهدف لثلاثة وبقي بالنقطة ٢٧ متربعا على صدارة الدوري.

منتخب العراق للقدرة والتحمل يتصدر منافسات اليوم الأول في بطولة ابو ظبي الدولية

الحقيقة / خاص

حقق منتخبنا الوطني للقدرة والتحمل إنجازاً جديداً باعترانه صدارة اليوم الأول من بطولة بونيب الدولية لسباقات القدرة والتحمل (فئة النجمتين لمسافة 120 كم)، التي تستضيفها قرية بونيب العالمية في أبوظبي، تحت إشراف الاتحاد الدولي للفرسية.

ويعد هذا الحدث من أبرز البطولات الإقليمية للقدرة والتحمل، بمشاركة 128 فارساً وفارسة يمثلون 14 دولة من المجموعة الإقليمية السابعة، وسط منافسة قوية على مدار أربع مراحل تتطلب مستوى عالياً من



تحضيراً لنهائيات آسيا
منتخب سيدات كرة الصالات يفوز
على نظيره الكويتي تجريبياً

الحقيقة / خاص

النسوية الدكتوروة نبراس كامل وعضو اللجنة إلهام علي محمد. وتقدم المنتخب الكويتي بهدف في الشوط الأول قبل أن تغلق اللاعبتان طيبة سليم ونادية فاضل في إحراز هدفي التعديل والفوز في الشوط الثاني من المباراة وهي الأولى التجريبية بين المنتخبين ، وكان منتخب السيدات لكرة الصالات العراقي قد وصل مساء الجمعة الماضي إلى الكويت لإقامة معسكر تدريبي يسبق مغادرته إلى تايلاند للمشاركة في نهائيات كأس آسيا التي تستضيفها تايلاند في التاسع من الشهر الحالي.

اتحاد التايكواندو ينظم تصفيات لاختيار لاعبي المنتخب الوطنية

الحقيقة / خاص

نظم الاتحاد العراقي للتايكواندو تصفيات لاختيار لاعبي ولاعبات المنتخب الوطني لفئتي الناشئين والشباب تمهيداً للاستحقاقات المقبلة التي تنتظرهم العام الحالي.

وقال رئيس اتحاد اللعبة محمود عباس إن "العاصمة بغداد احتضنت التصفيات التي نظّمها الاتحاد بمشاركة 306 لاعباً ولاعبةً يمثلون 64 نادياً من مختلف أندية العاصمة بغداد والمحافظات الأخرى، لاختيار اللاعبين واللاعبات الأفضل لتمثيل منتخب الناشئين والشباب في الاستحقاقات الخارجية المقبلة". وأضاف



محمود إن "هذه التصفيات تعد النشاط الأول الذي ينفذه اتحاد اللعبة فيما يخص مناهج العام 2025 الذي تمت المصادقة عليه خلال اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد التايكواندو الذي عقد الأسبوع الماضي.



يوكوفيتش يؤكد مشاركته في بطولة قطر إكسون موبيل للتنس

الحقيقة - خاص

أعلن الاتحاد القطري للتنس أن النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش سيشارك في بطولة قطر إكسون موبيل المفتوحة 2025، ما يمنحه فرصة مهمة لحصد لقبه الثالث في البطولة، والـ100 في مسيرته الحافلة. وتقام بطولة قطر المفتوحة في مجمع خليفة للتنس والإسكواش خلال الفترة من 17

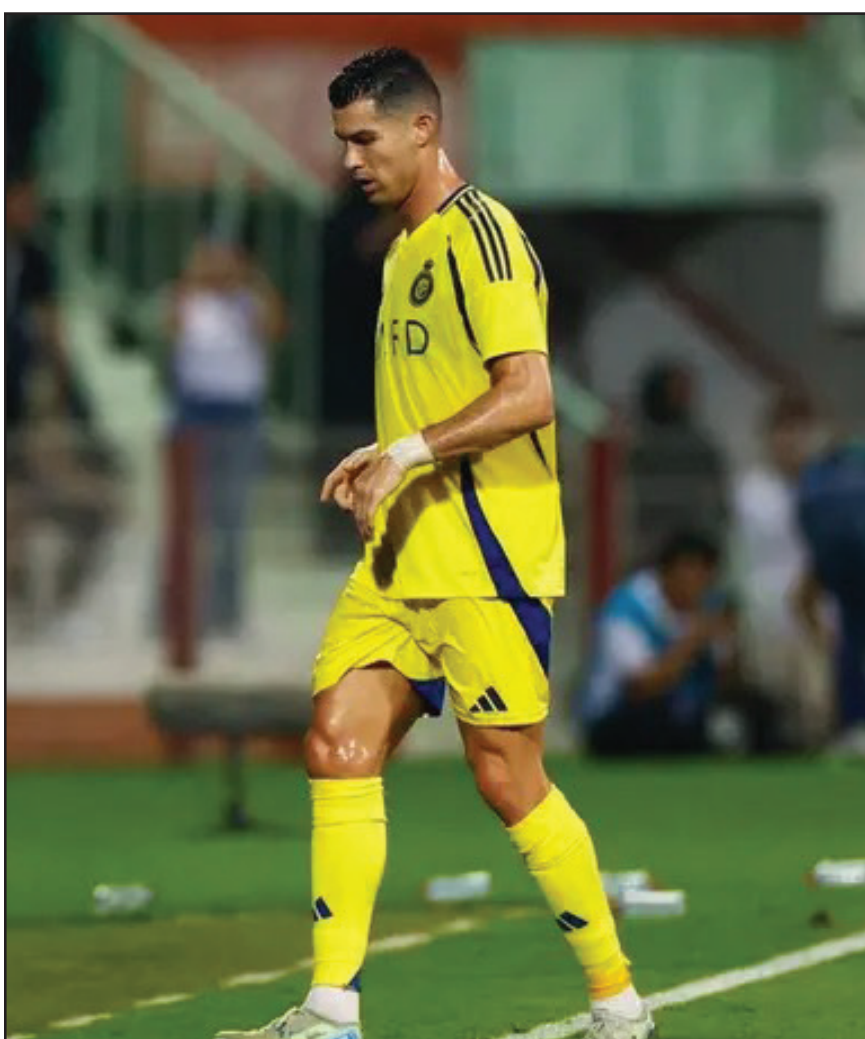
وحتى 22 فبراير / شباط 2025، وهي أول نسخة من البطولة من ضمن فئة 500 نقطة، ما يرفع من مستوى الحماس والمنافسة، بين أعتى نجوم اللعبة، وانضم "نوفي" إلى مجموعة من النجوم الكبار الذين أكدوا مشاركتهم في البطولة، على غرار المصنف الأول عالمياً، الإيطالي يانيك سينر، إضافة إلى النجمين الروسيين دانييل ميدفيدوف

وأندريه روبلييف وكوكبة أخرى من اللاعبين المتألقين في ملاعب التنس العامية. ستكون بطولة قطر إكسون موبيل حدثاً مهماً في مسيرة النجم الصربي صاحب الـ7 عاماً، حيث يبحث عن حصد لقبه الـ100 خلال مشواره الاحترافي، حيث يمتلك 15 لقباً على الأراضي الصلبة في فئة 500 نقطة،

كما يمتلك 24 لقباً في البطولات الأربع الكبرى (غرانด์ سلام)، ويحتل "ديوكو" حالياً المركز السابع في الترتيب العالمي لمحترفي التنس، وسيبحث عن حصد لقب بطولة قطر من أجل كسب نقاط تساعد على ربح مركز على الأقل في جدول الترتيب، حيث يتأخر بفارق 345 نقطة عن النرويجي كاسبر رود، صاحب المركز السادس.



950 و50.. رقمان قياسيان ينتظران رونالدو وميسي في 202



الحقيقة - خاص

يتطلع الأسطورتان البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي إلى رقمين قياسيين قد يحققانه في عام 2025 مع منتخبيهما وناديهما النصر السعودي وإنتر ميامي الأمريكي.

وألقي الموقع الإلكتروني الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" الضوء على الأرقام القياسية التي يسعى أباطرة كرة القدم لتحقيقها في العام الجديد، حيث يبرز كل من المهاجم النرويجي إرلينغ هالاند، والهداف البولندي المخضرم روبرت

ليفاندوفسكي، والإسباني الصاعد لامين يامال، بالإضافة للأسطورتين الأرجنتينيين ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو، وهو ما نرصده في السطور الآتية. 950 ربما يصبح رونالدو أول لاعب في التاريخ يسجل 950 هدفا رسميا في

مسيرته، حيث يبلغ النجم البرتغالي من العمر 39 عاما حاليا، وسجل بالفعل 916 هدفا، بعدما سجل 43 هدفا مع فريقه النصر السعودي وممنتخب بلاده في عام 2024، فيما يلاحقه ميسي في المركز الثاني بـ850 هدفا.

مانشستر سيتي يواصل "الصحوه".. وهالاند يهدد صلاح

الحقيقة - خاص

سحق مانشستر سيتي ضيفه وست هام يونايتد في الدوري الإنجليزي الممتاز السبت ليحقق أول انتصارين متتاليين منذ

أكتوبر الماضي بفضل ثنائية من إرلينغ هالاند وواحد من أفضل عروض حامل اللقب منذ أسابيح. ويحتل مانشستر سيتي المركز السادس في ترتيب الدوري برصيد 34 نقطة، متأخرا

بفارق 11 نقطة عن ليفربول المتصدر الذي يملك مباراتين مؤجلتين. وبالرغم من الفوز العريض لم يظهر المدرب بييب غوارديولا أي سعادة مشيرا: "بالرغم من الفوز.. لم تلعب بشكل جيد". وخلال اللقاء

سجل هالاند هدفين ليصل للهدف 16 في الدوري ويقترب من هدف الدوري محمد صلاح الذي يحمل برصيده 17 هدفا، ويأتي وست هام الذي خسر 5-0 أمام ليفربول قبل ستة أيام في



عاجل
اللجنة الأولمبية القطرية
تكشف عن موعد كأس العرب

لمدة ١٨ يوما.. اللجنة الأولمبية القطرية

تعلن تفاصيل بطولة كأس العرب

الحقيقة / متابعة

اعلنت اللجنة الأولمبية بشكل رسمي عن التفاصيل التي تخص بطولة كأس العرب للمنتخبات والتي ستستضيفها قطر للمرة الثانية على التوالي. وكانت قطر قد استضافت بطولة كأس العرب عام 2021 والتي توج بها المنتخب الجزائري بعد الوصول إلى النهائي مع نظيره التونسي في بطولة نالت إعجاب الجميع.

ونشرت اللجنة الأولمبية القطرية بشكل رسمي عبر موقعها الإلكتروني بيانا تعلن فيه عن روزنامة الأحداث والبطولات الرياضية لعام 2025 بدولة قطر، والتي من ضمنها استضافة كأس العرب، وكشفت اللجنة عن أن كأس العرب ستقام خلال الفترة من 1 إلى 18 ديسمبر 2025، وأن جميع المباريات ستقام على ملاعب كأس العالم 2022، ومن المقرر أن يتم تحديد موعد إجراء قرعة كأس العرب في وقت لاحق من العام الجاري لتحديد مجموعات البطولة المنتظرة.

بعد إقامة زفافه على ابنة أخت زوجته.. هجوم حاد على نجم البرازيل

الحقيقة - خاص

ديسمبر 2019 بعد خمسة أشهر فقط من انفصاله عن زوجته الأولى. ووجهت راييسا إحدى شقيقات إيران زوجة هالك السابقة انتقادات لاذعة لكاملها على وسائل التواصل الاجتماعي. وكتبت راييسا: اليوم يوم

صعب للغاية، يوم يكشف مدى الخيانة التي قد تصل إليها عندما تأتي من أشخاص لا نتوقعهم. لو كانت والدتي على قيد الحياة، فأنا متأكدة من أنها لن تكون قادرة على تحمل مثل هذه الوحشية. إن رؤية حفيذة تخون

عائلتها بهذه الطريقة القاسية سيكون بمثابة ضربة من المستحيل التغلب عليها. وأضافت: نعم في هذا اليوم بالتحديد قبل سبع سنوات، كنا نحزن على وفاة والدتي. واليوم حدث مشهد مروع جعلني أفهم أنها حقاً لا يمكن أن تكون هنا، لأنها لن تكون قادرة على مقاومة مثل هذا العار والوحشية، وزادت: كانت أختي في حفل زفاف الخائنة والمتلاعبة والقاسية التي لم تفكر إلا في المال.

وفي عام 2020 فاجأ هالك الجميع عندما ارتبط بكاميليا بعد انتهاء علاقته التي استمرت 12 عاماً مع إيران، وأكدوا سابقاً أنهما ينتظران طفلتهما الأولى زايا. وفي العام الماضي أعلنوا أنهما ينتظران طفلتهما الثانية.



عثمة ليل

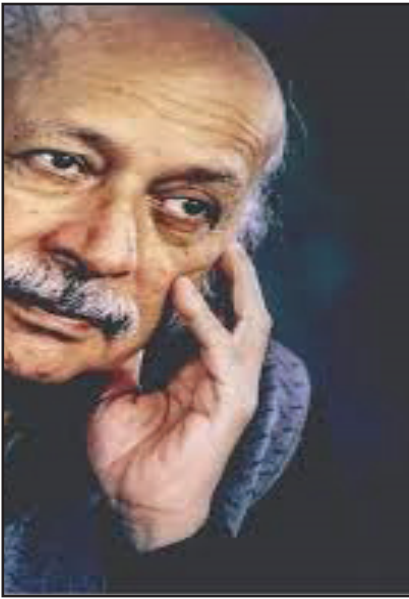


فلاح السوداني

ما بين هالة ضوه وما بين عثمة ليل
خط هافت ومشعل خط بارد وبى دفو
خط بي حياة ونفس خط برزخ وآخره
نصفينك التتقسم وتشوفهن منذهل
والخيوط يوصل لحد وضع ارتكان العقل
تَكْمُن هنا المشكلة وماترتسم شاكله
واحد يلوحه الضوه ويؤجّجك عالدرب
والثاني خايف يظل يتلمس ومرتعّب
وتعيش بس منقسم
لانتته ذاك الصبح لانتته ذاك الليل
ويمر عليك البرد
صلّة حديد السجج من مايبرهن ريل
تفترك مو وي شخص
تفترك وي نصك من تتبعد بيتعد
وياخذ فراغ الضوه اليخصه ويخصك
باخر جدار الصمت ظل كلمتك ينتجي
ويموت بك الحجي
ماينفهم منطقتك لو ردت تسترسل
نص شفة وي يمنتك والثانية بلا نطق
وتأشّر بنظرتك بس تتحسب رمشة
وتخاف تخطي شبر وتخنك الوحشة
تستدرك بلحظتك عشت انفصال الذات
يبقالك المختفي وكل مايهمك مات
تتلاشى مثل الندى لمن تلوحه الشمس
تتجبر وماتحس
وتغيب عن واقعك مانتشم وتلمس
وكل ذكرياتك تظل وي هدمتك رثة
وتتشوف ناسك بقت مشغولة بالجنّة.

لكل شاعر (حَمَدُه)

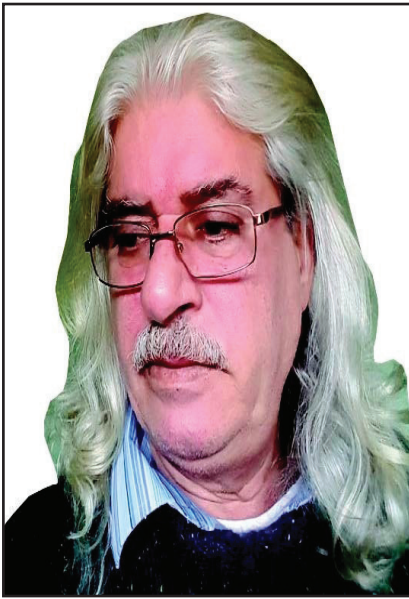
(حَمَد)... بين ريل النواب وهاون العامري مساجلة شعرية



والفجر طلّش حمرة ... شنصبر بعد يا ليل ... ؟
دك هاونك يا حزن ... واسحن بكايا الحيل
طلگنه والله الصبرورحنه مشي للکبر
يمته تمر يا حمد ... وياك الله عتب
ورفضوا دفنًا بعدن ... الدفان ما بيه حيل
دك هاونك يا حزن ... واسحن بكايا الحيل
للصبح فُرتْ نهْد ... وكطرة ندى الحلمات
وموڑدات ابغنج ... فوك الگلب حشرات
يا حلو يا شكر له حن اعله من السّمه
ما ظل بعد بالعمر ... موشل تره توشيل
دك هاونك يا حزن ... واسحن بكايا الحيل
شهگة اعله شهگة العمر ... حدر الكناطر
كضه
وضلو عنه من الهظم ... كلها تره مرضرضه
بوس الالم يا جرحوتوالف وبالجرح
فرسانّه اتگوطروا ... وعريانه اجتنه الخيل
دك هاونك يا حزن ... واسحن بكايا الحيل
ملينه ريلك حمد ... عالسجّة منتظرين
ورحنه بجفان الدفن ... للکبر متونسين
بس ما لگينه گبروردنه نأجر گبر
گالوا تره المكبرة ... ما بيهّا أنج ايشيل
دك هاونك يا حزن ... واسحن بكايا الحيل
كلما يزيد القهر ... للفرح دکت باب
وكلما يكون العتب خنجر نظل احباب
والقضة قضة حمد ... وريل انقطع للأبد
لكن نظل ابرجه ... يوصل قطار الليل
دك هاونك يا حزن ... واسحن بكايا الحيل
ثلاثين عام وحمد ... ولا اجه الريل



عنه الكثير من الشعراء فلكل شاعر "حمده"
المرتجى ولعل شاعرنا الكبير مظفر النواب
هو أول من استخّدم "حمد" رمزًا لمن ينتظر
مجيبه فيحقق للناس العدل والخير والمساواة.
فكان للشاعر خالد العامري أيضًا مرور على
هذا الرمز من خلال قصيدة شعرية جميلة
أسمّاها "دك هاونك ياحمد" يساجل فيها
النواب ويناغي حمده كذلك.
فلنتعرف على هذه القصيدة معاً:
دك هاونك يا حزن ... واسحن بكايا الحيل
ثلاثين عام وحمد ... لا مر ولا اجه الريل
دك هاونك يا حزن ... خليني اسمعك تَرْن
مامش بعد كل رجه ... يوصل قطار الليل
دك هاونك يا حزن ... واسحن بكايا الحيل
يا حزن دك هاونك ... خليههم ايسمعون
أحباب الي من الجَهْل ... عالسجّة ينتظرون
يمكن قطار القهر ... يوصل يصيح ابقهر
والقهر فَرّخ قهر ... والريل ، ماجه الريل
دك هاونك يا حزن ... واسحن بكايا الحيل
وك يا حمد يا أمل ... يعيون الحديثات
شماله قطارک عطل ... ما وصل لام شامات
... ؟
خانتك سجة هلك ... لو ريل ليك هلك ... ؟
ننشد نزيدک تَمّر ...والله نشيلک شيل
دك هاونك يا حزن ... واسحن بكايا الحيل
لليل لسعة شمس ... والشمس بردانه
والروح نخله بجرح ... من اسنين عريانة
وينه لينشف الدمع ... ؟ ويسمّع الماينسمّع
... ؟
آته ارد الوگ لحمد ... ما الوگ انا لغيره
گالتهّا وتندمت ... وطاحت بالف حيرة
من شافته ما أجه وما بيه أبد كل رجه
صاحت عليه اشتمر ... عن سجّجتي يا اسهيل
دگ هاونک يا حزن ... واسحن بكايا الحيل
زخّن ليالي الحزن ... جيلات فوک الضلع



كتب الراحل الكبير مظفر النواب (رائعته)
الريل وحمد والتي تعد من معلقات الشعر
الشعبي (ان صحت التسمية) وتركث اثرا
كبيراً في مسيرة القصيدة والاغنية العراقية
حيث قال النواب :
مزيّنه بيكم حمد، واحنه ابقطار الليل
واسمعنه دك الكهوه... وشمينه ريحة هيل
يا ريل...صيح ابقهر... صيحة عيشك يا ريل
هونر هواهم ولك، حدر السنايل كطه
يا بو محابس شذر، يلشاد خزامات
يا ريل بلله.. ابتغنج من تجزي بام شامات
ولا تمشي.. مشيه هجر...كلبى.. بعد ما مات
جيزي المحطة بحزن..
وونين.. يفرّاكين ما ونسونه، ابعشكهم
عيب تتونسين يا ريل
جيم حزن...اهل الهوى امجيمين
يا ريل طلعوا دغش... والعشك جذابي
دك بيه كل العمر...ما يطفه عطابي
تتوالف ويه الدرب وتراكل.. ترابي
آته ارد الوگ الحمد... ما لوکن لغيره
يجفّلي برد الصبح...وتلجلج الليرة
يا ريل باول زغرته...لعبته طفره
جن حمد....فضة عرس
جن حمد نركيله مذکک بي الشذر
ومشله اشليه
يا ريل...تکل بيويه
وخل أناغي بحزن منغه
ويحن الكطه كضبة دفو يا نهْد
للملك... برد الصبح
ويرجّك فراكين الهوه... يا سرح
يا ريل....لا.. لا تفزّزنهن
تهيج الجرح خليهن يهودرن
حدر الحراير كطه جن كذلك
والشمس...والهوه...هلهوله
شلايل برسيم...والبرسيم إله سوله
واذري ذهب يا مشط يلخلک...اشطوله؟
بطول الشعر...والهوى البارد ينيم الكطة
تو العيون امتلن ضحجات...وسواليف
وتهودي زمن...والطيور الزغيرة
تزيف يا ريل...سئيس هوانه
وما إله مجاذيف
وهودر هواهم ولك
حدر السنايل كطة
والفارسل مجهول والمعلوم "حمد" كتب

روحي سلة خوص

ظلمة وعيون الذیابة بكل کتر
بالظلام تناثرن بیدر جمر
اللیلة ما لیّاش اسم خَصُر بديّه
خَصُر بعیني البجیتک منها دم
مر علی متونی التخاون من هِرم
وحدي اجیت، أو وحدي شفتک
منهمد
وهذمت روحي ..وبینتک
آخ مني...آخ مني
شکد تنیتک
سَمّی روحي الیلة ما لیّاش اسم
اللیلة وحشة ظنونی صارن
طلِسْمُ شکد تنیتک

واسمع وحیفه یازلف کلّش ترف ..
حدّ المنیه وانه ناحل ..وانه ذابل
وأنه ضیم أسود مثل لون المکاحل
انه کل کطرة عرک حدر المغازل
وانه کل عید اصطبج
بدموع جاهل
وانته بسته یاطعم صاج الشته
ودورة رغیفه انته وجه امي ..
التقام متانیه .. ابّاب الصریفة
او وجهي صورة معکة
والوادة الودعت بتهّا
وأنته الخضره المسج، والهاشمي
العیدّ بعیده
فرحة الجاهل ترس عینه ویدف
نبضه بوریده
انته الولاية الجدیة الواعدت
روحي .. ونستهه
انته اهلنه عیونهم هدوة مسیه
والفرح بیهن جنح زاهي برقیفه
والسوالف واهلیه انثرهن بطیّ
الکصب

ومرجحت روحي بکصایب
وبمصایب
ابخلک صیّر، عطشان بثنیتک
ولو،ما یاست شفاف الیدم مطرة
ولو،ماظلت بعد بالروح کطرة
بس اجیتک
واشتهیت الیلة اموت اباب بیتک
اخ مني .. اخ مني شکد تنیتک
وصیّت هموم اللیالي دموع دم
تنزل واعتهه العین والدمعة
برمشها
روحي سلّة خوص وهمومک جمر
واشتهیت الیلة احبک من جدید
نصیر ساکین بجذر انتّه یا فرحة
یتیمه
انته طیف معکّ اعله ذیال غیمه
وأنه هاوي ..وأنه خاوي
وأنّة جاهل باع عمره ویه التتن
بین الکهاوي وشبیة شبیة،
کبرن هموم اللیالي
وظفر اسنیتک ظفر

عامر عاصي

روحي سلّة خوص وهمومک جمر
واشتهیت الیلة احبک من جدید
نصیر ساکین بجذر انتّه یا فرحة
یتیمه
انته طیف معکّ اعله ذیال غیمه
وأنه هاوي ..وأنه خاوي
وأنّة جاهل باع عمره ویه التتن
بین الکهاوي وشبیة شبیة،
کبرن هموم اللیالي
وظفر اسنیتک ظفر



الخوف ظلمة



يطلع سراب انت بالنسيان ذاكرة العدم
وبالغياب تصير معنى
تنوجد فوك الطلاس جزء ممحي
وماصرت للناس معنى
ويا فراغ وتكبر بفی الغياب وما لك ذكری بغياب
وانت نسيان وكبر برفوف ذاكرة التحبهم
واسمك بهمس الشفايف يبقى لعنة
انت واسمك تبقى لعنة

تنتظرمن واليجونك مشو والدنيا فرغت
لايجن منهم رسایل
ولايمرون اعله دربک
ترید تزعل تعقب وما مش جواب
توگف اتاني خبر منهم جيک
وتسمع السکة وصداها
وحزنک یوهمک تظن دكة اعله باب
تکابل الوحشة وتشوف مرایة متروسة ظلام
أتاني وجهک ماي يغسل وحشتک

وبین حبات الرمل تشتم وداعک
تخاف یل روحک حیاطین السجن
مابیها معبر انت عایش مدري میت
مدري تاوبت الحزن ویاک کما تجي یکر
باجر دروبک تضیعک
والمسافة الفارغة ابین الاصابع یور تصیح
ومایفز للملکة عنبر
ویا اصابع تفتح ازرار الشمس وتبوس گلبک
وتمحي فردوس الحزن جوه القمیص

يوسف الحلبي

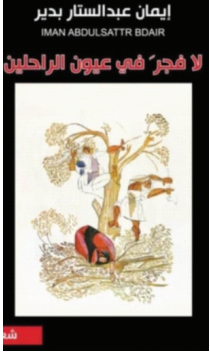
الخوف ظلمة من السگف يتلوج لعمرک جبل
والرسالة تبات تاوبت اعله صدرک
هذا وجهک سجة للدمعة الغریبة
فات عمرک وانت وحدک
لاوطن للم ضیاعک
ولا غربتک ضاعت بحضن الحبیبة
من تسلم اخر خیوط الشمس
تشرّب ضیاعک

لديوان (لا فجرَ في عيون الراحلين) للشاعرة ايمان عبد الستار

وهي تمنّ النفس أن تنفّذ في رثتها ذات يوم نسمةً عليليةً، وحنةً وصال تُقسّوم بها ما ضعف، وترمّم ما أثلّف وترأب ما صعد .

إن شاعرتنا قد التزمت طريق البوح العذب امام العذابات المستمرة، والهدوء امام دجى سديم ، والرقّة الملعنة أمام الثواكل وجلجلة الأيام،ورغم كل هذا وذاك ، فإن شاعرتنا تتحرك في دائرة أنثوية مغناة ، تسعى فيها وتمضي بين الرجاء والخوف دون ان تخشى ريحا تهوي بها ، أو إعصارا عاصفا يخلُج منها فجر راحليها ، او أوجاعا تُذكي هواجسها، أو ارتعاباً من كلوم السنن ، او عطباً يتمادى ، أو خوفاً يغشاها ، فهي تلك الأنثى التي مازالت تغدو وتروح أهزوجةً تتهدده ، ونابيا بالأمل يتجسّد ، وقطرات تتنّدى على وجنتيها ، وشهدا تحسدها عليه غيرها ، وجمالاً يتبغدد، وصباحاً يتنّهذ ، وصبراً يتجلّد ، وحباً دائماً ، وبهجة مومنة ، وألقاً يتسامى ، ورؤى تزهو ، وجفنا يهغو، وشجنأ ذا أفق ، وسناً يعشوشب ، ومنى تتمخض ، وبسمة لا تجهّض . كل ذلك جعل منها شاعرة تقترن بها ملكة البوح ، حاذقة برسم الحرف على شكل فصائد مزدانة.

وهو يقفو أثر غفوتها ويتوغّلُ في جوهر جرحها ، فتنساب إليها طيعةً منقادة ، رغم ما تجرّعه من نُدحةٍ مرارة طيف أوتُهُ أوّل الغياث ، وكسسته بزفريات عياث، وأرغفته بصوتها الهاسر حتى خرجت منها جلّ قصائدها وأجملها ، تصارع الروح ، فلا يطالها الضعف ، وتقاسم السقم على مستقرّه الذي منحته القدرة على الذوبان في أشلائها فنفخ في أوردتها الحية نارا مقدسة لاتكاد تنطفي لهابها ،ولايجبو أوارها ،



المستديمة التي تقطر دماً وألمًا، في دهر لا يؤتمنّ فيه أيّ أمان وإيمان ، وزمان لا يُشرى فتيبيهه بأبخس الأثمان ، فهو السأم الذي يراودها بنوابئه ، ويعجّ بأورامه الخبيثة في صدرها ، ويشرط بيده الجراحة أحشاءها، ويقلب ثغرها ليريقها دما مسفوكا من صراخاتها المتكررة ويوكّدها بنغمة أسى منه ضبابية . وشاعرتنا إذ تشدّ على ضفاف ليلىا وتتحنّس نجيبه ، وترتاض حقلّ وجعه ، وتتبنّى فيه كاسباً نسكرها من صرخات صبحه ، وتتجرّع منه أنفاساً ضاقت بها حتى كاد يخنقها ، فهو ليل متمرّد ، يندمج بشواظه ليدمج نجوم شاعرتنا الغائرات ، ويُخرس لحن عودها المتهادي ، فيتلاشى في صميت وجمود ، وينفخ في أوصالها رازيا تمتطيه ، ويحبس همس مايجيش في خلدها ، ويسعر في رأسها الاضطراب والارتعاب ، حتى ماعاتت ترى من الوصل ندى سوى من الجمر نوى ، فذلك الليل لاينفك تتشعّب فيه الغربة ، ويموج في بحره حنينٌ دارس، وأحلام ثكلي ، وهو يجذّ فيها قرص الأمل الوارف، ويقطّع قلبها الشاغف ، بلا رحمة. وشاعرتنا الكريمة...تعيش وجدانيةً تُطّيب فيها إطباب الهامين الذين يوقظهم صراخ الأمس

أن يقتصّ من عينيّ ذلك الراحل لما سبّبه فيها من سننٍ عجاف في ذاكرتها، ووخزة نكراء في خاصرتها ، وخوى في سمر ليلىا ، وماكان يثيرها ذلك الليل من عطر تنزّود به ، ووشاح من الأمل تقذه بيديها ، وشعر تبوح بوجده ، وضحةً تأنس بخاطرها، وذكريات لاتستوحش بها ، ومطر ينثر قطره على كتفيها ، وفيفض من الحسن دافٍ، وكُم من السحر غاف ، وهي تجسّد حرية في عفاف ، وقديسة في محراب لأيعاف . وبينما هي كذلك ، راحت تفتش عن رسم لعينيه بين أشباح وأوهام ، وتخطّ ديباجة له على صفحات شرايين لاتنمحي ، وأوردة مسطورة بزخارف النبض وهي تضرب قلبا لايسمل في زمن مطلق .

هناك ...على جادة الهوى أنفاس تنسّح ، و أنوار تشعّ ، تظلّ تشافهه عن قلقٍ تأجّج فيها ولاترى مغرا منه، ولاتجد له تفسيراً مقنعاً حتى في ذاتها سوى الإفلاس بعينه ، في لحظة من العصر فيه تمّتحن ، ومن صدئ صادق الشدنّ ، وشك يشتعل ، فثمّة سحرٍ يخفق بها جناحها الى شطّطيّ دجلة والفرات، وثمّة نرف تكيهه في دهاليز الشتات ، وهناك تيه يطاردها وتطارده، ويدعوها الى الحزن والإحساس المتكرر وتقايضه بالأله



الناقد عبد الباري المالكي

ثمّة فجرٌ ممّد في عيون الراحلين الى مكان ما ، في زمن ما ، في غايبةٍ ما شاسعة، أو حديقةٍ ما واسعة، سوى شاعرتنا الكبيرة (إيمان) ، فهي تقف عند عيون ذلك الراحل فتشهد هذه المشهد الذي يُمحي كل فجر فيه قد يبرز ، او غيبش قد ينشق ، وتمنحه وردة نازفة ورشفة من الودّ غارقة، وسكنى شافية ، وأحلاماً طاوية .

وثمّة مايقابل ذلك الفجر عند شاعرتنا وهو يحاول

صدور رواية (أوتار سامة) للقاص المصري محمد غنيم

الحقيقة - كاظم بهنية

صدرت في مصر عن مؤسسة دار ابداع كاتب للنشر والتوزيع للقاص و الشاعر المصري محمد غنيم ، رواية جديدة بعنوان (أوتار سامة) جاءت بواقع (100) صفحة من القطع المتوسط ، صمم غلافها هاجر علاء . في هذه الرواية تتجلى الصداقة والخيانة، وتصارع الفقر والثراء، حيث سطر قلم الكاتب محمد غنيم قصةً معبرة عن صراع الإنسان مع غدر الدهر. تجسدت خلال أحداث هذه الرواية المثيرة خمس شخصيات

متنوعة، كلٌ منها يحمل مشاعره ونزواته، ويواجه تحدياته الخاصة.

في حديث للقاص غنيم تحدث عن



ثلاث قصص قصيرة جداً

صغير سيكون وليمة باذخة لثلة من أصدقاء الطالب الأردني الذي كان يسكن في شوارع الأربعين والذي وقف متباهيا بينما كانت تلوح قرب الحائط المقابل وعلى مبعدة أقدام امرأة ملفعة بعباءة سوداء تكشف عينيّين بابليتين مخضلتين بدمع الصبر والانتظار الطويل.. ولجرد وقوفها لايسدة هناك أوحّت للأردني برسالة وأخرى غيرها ألفها حنفي القصاب.. مازال الماء يتدفق جارفاً معه سيل الدم الساخن على البلاط.. تردد الشاب وتتحنن قليلا ثم رفع عقبرته قائلاً: أعطِ العظام لتلك المرأة... 1995. سنوات الحصار

٢- طائر الحزن

قيل أنه خلق مثل الطيور ولم يعد بعدها الى مدينته.. أثار الكثير من اللغط والتأويل وكان شغل المجالس التساغل لاسيما أن مدينته كانت مولعة بأميرين.. الشائعة والفضول وبما أنه لم يكن ثريا ليلفت الأنظار لكنه أصيب في السنوات الأخيرة بحزن شديد جعله ينزوي وينكفي في بيته ولم يكن ليخرج إلا لأمر طارئ يقتضي حضوره ومع أن ذلك كان يعرضه لأسئلة الفضوليين وهم يدسون أنوفهم في أبسط التفاصيل ولاسيما أمر نحافته وهزاله وكان يهرب من أسألتهم لأنه إن فعل فأنهم لن يقتنعوا طلما كانت الشائعة تهزّم الحقيقة وتقاضيها.. كل الإبناء أكدوا أنه لم



جمال نوري

١- عظام

يتدفق الماء من صنوبر عاطل ليكون مجرى ثابتا ينحدر من أقصى الدكان ليروّج في طريقه دفق الدم النازف من رأس ثور ذبح للتو حيث غلق اللسان بين فكّين أطبقا بقوة موجعة لحظة إغفال السكين في الرقبة المتوتّية.. وإلى جانب جثة الثور الذي ما افكتك فرائضه تتحرك وتتناغم مع إيقاع الألم المتصاعد مع سكين حنفي التي انشغلت بفصل لحم فخذ لخروف

يسافر ولم يكن يفكر بالسفر بعد أن ألمّ به الحزن على حين غرة ومع أن فكرة طيرانه كانت تبدو غريبة بعض الشيء الا أنهم شاهدوه في صبيحة يوم تشريني مشرق بلوح لهم وهو يتضائل تدريجيا.. محلقا في الفضاء الشاسع..

٢- مكاتب ليلى

كلهم كانوا يعرفونه.. الناس وكل الموظفين في دائرة البريد التي ما عاىد يراجعها الناس بعد أن انحضرت الهوائف الأرضية.. وحده كان يـزور دائرة البريد وبصحبته عدة رسائل معطرة وعنوان امرأة تسكن في بلدة نائية، غير أن الناس كانوا لا يعرفون عنها شيئا غير اسمها وكان لا يقبل باقل من البريد المستعجل لكي يضمن وصول مكاتبه.. والمشكلة أن موظف البريد كان قد حدثني في أكثر من مرة وعد ذلك سرا من الأسرار الخطيرة بأن كل المكاتب كانت لا تصل لأن العنوان لم يكن صحيحا وكان يحتفظ بها في صندوق خاص وخشي أن يخبره بذلك لكي لا تتفاقم كآبته وتخبو فرحته وكنت أؤكد له في أكثر من مرة أن رسائله قد وصلت حسب تأكيد دائرة البريد المركزية وعندما مات الرجل قال لي الموظف بأنه سيعطيني كل الرسائل المعطّرة لكي أقرأها وأجعل منها رواية أو قصة طويلة ..

كزار حنتوش.. وهم الصلعة وصناعة الحياة!

مبدعيه. لقد عاش كزار حنتوش حياة مزدوجة: حياة في قصائده، حيث كان سيد العالم، وحياة على أرض الواقع، حيث كان يكابد تناقضات وجوده. وبين هاتين الحياتين، تظل روحه حرة، عصية على التصنيف، شاعرة بمعنى الكلمة.



عن صوت مختلف، عن رؤية تُخرج الشعر من قفص الكلمات إلى فضاء التجربة الحيّة. كل سهراته، وخموره، وضكاته كانت في جوهرها إعلانًا عن تحد صريح: تحدي الجمود والسطحية، والإصرار على انتزاع لحظة جمال صافية من قلب الفوضى.
وحين يقال إنه عاش صلوكا، فهذا في الحقيقة تشويه لرؤية أعمق، رؤية تتجاوز مظاهر التمرّد إلى جوهر التحرر.
أصدقاء كزار، مثل جباب دمو ونصيف الناصري، كانوا شركاء في هذا المشروع الخاص، كان قادرا على تحويل أكثر اللحظات بساطة إلى شعر يحمل عمقا وجوديا، وهذا ما يجعله شاعرا تقدميا بامتياز، شاعرا لا ينتمي إلى زمنه فقط، بل إلى كل زمن يبحث فيه الإنسان عن ذاته.إن الحق كزار حنتوش بخانة "الصعايلك" هو محاولة أسهمت هذه التجربة في صياغة نمط شعري مختلف، نمط يخرج من عباءة النظم التقليدية وينحاز إلى تفاصيل الحياة اليومية، بالأمها وأحلامها، بصخبها وسكونها.
كزار حنتوش، على وجه الخصوص، كان قادرا على تحويل أكثر اللحظات بساطة إلى شعر يحمل عمقا وجوديا، وهذا ما يجعله شاعرا تقدميا بامتياز، شاعرا لا ينتمي إلى زمنه فقط، بل إلى كل زمن يبحث فيه الإنسان عن ذاته.إن الحق كزار حنتوش بخانة "الصعايلك" هو محاولة لتبسيط تعقيد تجربته. فالصلعة، بمعناها العميق، كانت حركة احتجاج ضد الظلم والجمود، لكن كزار وأصدقائه تجاوزوا ذلك ليكونوا في صميمهم شعراء يسكنون منطقة لا يمكن اختزالها: منطقة بين الواقع والحلم، بين الضمير والغياب، بين التمرد والقبول المشروط.إن ما يُشاع عن هؤلاء لا ينبغي أن يُقرأ بوصفه حكما نهائيا، بل بوصفه انعكاسا لانتباس مجتمع بأكمله في فهم

للهرب من القيود.لقد كانت الصلعة، بالمعنى التاريخي، حركة اجتماعية وأدبية، لكنها في حالة كزار حنتوش ليست سوى محاولة لوصف روح حرة رفضت القوانين الجامدة التي تحكم الشعر والحياة على حد سواء.
كزار وأصدقاؤه لم يكونوا صعايلك بمعنى الخارجين على القانون، بل كانوا شعراء يعيشون في منطقة رمادية، بين الانتماء والرفض، بين الانغماس في اللحظة والتمرد عليها. هذا التوتر الخلاق هو ما جعل تجربتهم فريدة، لكنه أيضا ما دفع المجتمع إلى تصنيفهم في خانة "الصلعة"، ربما لتبرير عدم فهمهم لهم.
لقد أصبح السهر والخمرة رمزين جعل كزار حنتوش وأصدقائه علامة فارقة في الشعر العراقي، حيث تجاوزوا حدود الشعر كشكل إلى الشعر كحياة. عندما نتأمل ما وراء الصورة التي ألصقت بكزار حنتوش وأصدقائه، نجد أن "الصلعة" المزعومة كانت، في كثير من جوانبها، استجابة لواقع اجتماعي وسياسي مضطرب، حيث وجد هؤلاء الشعراء أنفسهم في مواجهة سياقات لا تتيح مساحة حقيقية للإبداع الحر.
في ذلك الزمن، كان التمرد على السائد، سواء في الكتابة أو الحياة، يُقرأ غالبا كفعل فوضوي، أو "صلعة"، دون النظر إلى الحوافز الفكرية والوجدانية التي كانت تحركه.كزار حنتوش لم يكن يبحث عن الهروب، كما يُحَيّل للبعض، بل كان يبحث عن معنى،

شعراء تقدميين يسعون إلى إعادة تعريف مفهوم العيش من خلال الاحتفاء باللحظة وتحدي الثّبات.
كزار حنتوش لم يكن ضد الحياة، بل كان ضد زيفها وضد تقاليدها الجامدة، ومن هنا يمكن أن نفهم سر عشقه للخمرة بوصفها وسيلة لتوسيع الأفق، وسر عشقه للسهر كحوار مفتوح مع الزمن.ما أشيع عن كزار حنتوش وغيره من شعراء تلك المرحلة كصعايلك كان نتيجة تسطيح لصورة شاعر لا يعيش فقط بالكلمات بل يصنع منها حياة كاملة. وفي هذا السياق، نرى كزار امونذجا لشاعر تقدمي رفض الانصياع للصور النمطية عن الحياة والشعر، ليكون أشبه بتمرد فني يحمل لواء الإبداع الحر، لا كصعلوك يسكن هامش الوجود بل كمن يعيد صياغته.

حين ننظر إلى تجربة كزار حنتوش من زاوية أكثر عمقا، نجد أنّ ما أشيع عنه وعن أقرانه من شعراء تلك المرحلة لم يكن انعكاسا دقيقا لحقيقة وجودهم، بل كان انعكاسا لمجتمع يعاني من اغتراب عن مبدعيه. فالتصاق مفاهيم مثل الصلعة بشعراء مثل كزار، حسن النواب، نصيف الناصري، وجان دمو، هو محاولة لاحتواء تمردهم ضمن قوالب جاهزة تسهل على المجتمع تفسير اختلافهم.لكن الواقع أن هؤلاء كانوا يمثلّون صوتا مغايرا، يتحدى المألوف لا من باب العبثية، بل من باب البحث عن معنى أعمق للحياة.
لقد كان كزار في شعره وفي حياته انعكاسا لإنسانية تبحث عن التحرر من قيود التقاليد الزائفة، فهو لم يكن شاعرا هامئا في فراغ، بل كان منشغلا بالقضايا الكبرى والصغرى التي تروق الإنسان.تمرده على الواقع، واحتفاؤه باللحظة العابرة، كانا جزءا من فهمه الخاص للعالم، حيث تندمج المتعة بالألم، والهامش بالمركز، والسهر بالخلق. هذا المزج هو ما جعل تجربته الشعرية والحياتية أشبه بمرآة تعكس هشاشة الواقع العراقي في تلك الفترة، بما تحمله من قسوة، وانغلاق، وسعي مستميت في تلك الفترة،

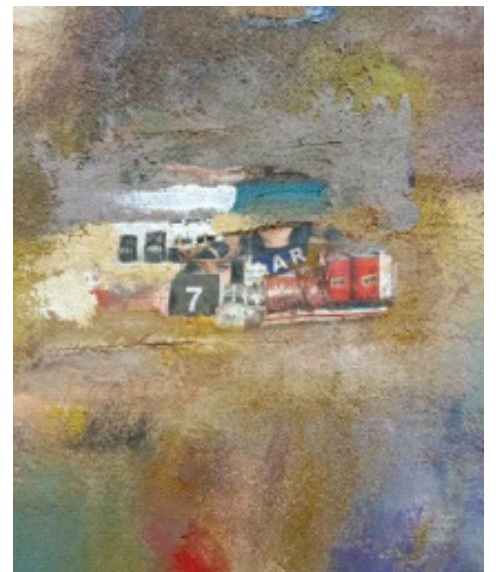
إن توصيف كزار حنتوش بكونه شاعرًا من "الصعايلك" يتطلب تعمّقا دقيقًا في دلالة هذا المصطلح وأبعاده التاريخية والثقافية. الصلعة، كما وردت في تاريخ الأدب العربي منذ عروة بن الورد، لم تكن مجرد حياة فوضوية أو تمرّدًا على القوانين الاجتماعية السائدة، بل كانت مفهومًا يتّسم بنزعة للعدالة الاجتماعية والتحدّي الواعي للظلم والاستغلال. كان الصعايلك، بمن فيهم الشعراء، يقفون عند مفترق طرق بين الاحتجاج الفردي على قسوة الواقع وبين صياغة بدائل رمزية للوجود.
كزار حنتوش، الشاعر الذي اختزلته الحياة في متاهاتها وعشيق خباياها، لا يمكن اختصاره في عنوان "صعلوك" بمعناه السطحي المتداول اليوم. لم يكن كزار يعاني من الاغتراب بمعناه التقليدي فقط، بل كان ينتمي إلى روح تتوق إلى الحياة، تتشبّه بلحظاتها الزائلة، وتصرّ على استنطاق الجمال وسط الخراب. فقهره، كما هو حال سهرته، كان انعكاسًا لثنائية العشق والتمرّد: عشق للإنسان واللحظة، وتمرّد على القيود التي أُرثتها الحياة حدًا نهائيًا. كان السهر، الخمرة، والبيالي الطويلة التي جمعتها بأصداقه، مثل حسن النواب، نصيف الناصري، وجان دمو، تعبيرًا عن جماعة لم تخضع لفكرة الانزواء الشعري الذي يقتصر على التأمل السلبي. هؤلاء كانوا شعراء، لكنهم كانوا قبل كل شيء بشرًا، يحملون الشعر رسالة تستمد قوتها من نبض الشارع اليومي، ومن تجربة إنسانية تتحدى الركود الثقافي والاجتماعي. الصلعة التي ألصقت بكزار وأصدقائه ليست إلا رؤية اختزالية استندت إلى مظاهر حياتهم دون أن تلتفت إلى عمقها. هؤلاء لم يكونوا صعايلك كما يُفهم من حياة الهامش العابثة، بل كانوا

الفنان العراقي كاظم شابت عطوي من فضاء المسرح صوب فضاءات التشكيل

قد يظن البعض بان مغادرة المسرح باتجاه الفن التشكيلي يشكل مفارقة على صعيد التخصص ، غير ان ذلك الظن يتلاشى عند تدقيق الأمر جيدا ، وذلك لوجود وشائج وترابطات بينهما حتى وان كانت مخفية ، وبانت واضحة خصوصا عبر مدارس الفن التشكيلي الحديث التي تتوافق كليا مع آليات عمل المسرح ، ولعل المصادفة وعامل الشغف بالفن مبكرا لدى الفنان كاظم شابت عطوي كانا حاسمين في هذا الأمر ، ففي الفن كما هو في الحياة عموما ثمة احداث مرتبطة بعوامل قدرية لا يمكن لنا تفسيرها مطلقا ، تلك التي قد تغير مسارات حياتنا دون ان نكون قد حسبنا لها حسابا وهي التي ستساهم مساهمة فعالة في ذلك، وان كانت في ذات الاتجاه الذي نسعى من خلاله الى ابراز قدراتنا ابداعيا

رحيم يوسف

ومن خطأ اداري غير مقصود تعرض له الفنان المسرحي والتشكيلي لاحقا كان قد حدث في بداية حياته بدراسة الفن خير دليل على ما تقدم ، فبعد ان نجح في اختبار التقديم لدراسة المسرح في معهد الفنون الجميلة ببغداد، اتضح ان اسمه تحول الى قسم التربية الفنية ، ليكمل سنته الاولى في القسم باقتراح من الفنان مخلد المختار ، ويعاود بعدها الدراسة في قسم المسرح وهكذا شاعت تلك اللحظة لان يبذل في المسرح كما هو ابداعه في الفن التشكيلي ، بعد ان عاد لدراسته في اكااديمية الفنون الجميلة ببغداد ، مع انه لم يغادر المسرح كليا ، وبقي على صلة به حتى يومنا هذا ، فبعد دراسته للخارج المسرحي بمعهد الفنون الجميلة ببغداد / قسم المسرح ، واخرجه المسرحية الابن الضال للكاتب والشاعر الامريكي المعاصر جاك ريدشاردسون ، والتي كان من الممكن أن تطيح به ، بقي شغل الفن التشكيلي ملازما له اثناء دراسة المسرح فكان ان وثق علاقته في السنة الأولى مع الاصدقاء باسائدة



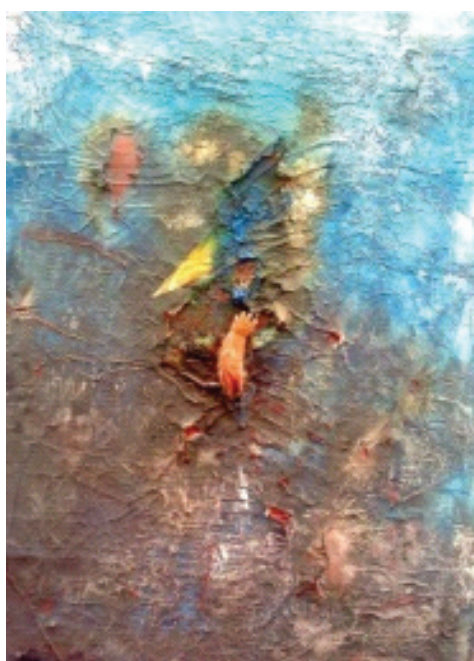
الفن ومنهم الأستاذ الراحل شاكر حسن آل سعيد الذي تأثر به كثيرا جدا ، كما توطدت علاقته بالفنانين الكبار محمد علي شاكر وسلمان عباس ورافع الناصري وخضير الشكرجي وخضر جرجيس ورسول علوان وميران السعدي وغيرهم من الاساتذة الفنانين المربين الأفاضل ، غير ان علاقته بشاكر حسن تطورت وتوطدت وتجاوزت حدود الدراسة ، ليتمخض عن هذه العلاقة ما بين الأستاذ وتلميذه وبعد ان وافق على الاقتراح الذي تقدم به لاستاذه أن قدم في العام 1980 أمسية استذكارية مع دراسة موسعة وشاملة لمجمل نتاج وحياة الفنان الكبير جواد سليم في المعهد ، وقد اشترك معه في تقديمها كل من الاساتذة الفنانين الافذاذ ، جبرا أبراهيم جبرا وشاكر حسن آل سعيد ، وفائق حسن ، ومحمد غني حكمت ، ونزيهة سليم ، والحاج سعاد سليم ، تلك امسية لا يمكن ان تتكرر لوجود هؤلاء الكبار الذين عاصروا جواد سليم واغنوا الجلسة بما قدموه من ذكريات وآراء قيمة جدا وذلك كونهم عملوا معه وزاملوه ، وبعد سنوات من العمل على فن البانتوناييم في المركز الثقافي الفرنسي ، قدم في العام ١٩٨٤ في ذات المركز أمسية فنية ثقافية ، كانت على شكل دراسة مقارنة عن منجز الفنان جواد سليم وتأثره بالفن الأوربي عامة وبالفنانين الفرنسيين تحديدا أثناء بعثته لدراسة الفن في باريس قبل الحرب العالمية الثانية ، تلك الأمسية التي كانت بمعية استاذه والملمم المؤثر عليه في توجهه للفن التشكيلي الفنان الاستاذ شاكر حسن ال سعيد ، غير ان تأثير الأستاذ عمليا وتنظريا بقي ملازما حتى بعد تخرجه من كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون



التشكيلية فيما بعد ومازال ، فواظب العمل على ذات الأسلوب أو المدرسة التي اسس لها ال سعيد عبر اشتغالاته على السطح والبحث جماليا في المهمل والمندثر بفعل الزمن أو الأثر بمعنى أكثر وضوحا ، وبحسب تعريف جاك دريدا للأثر :

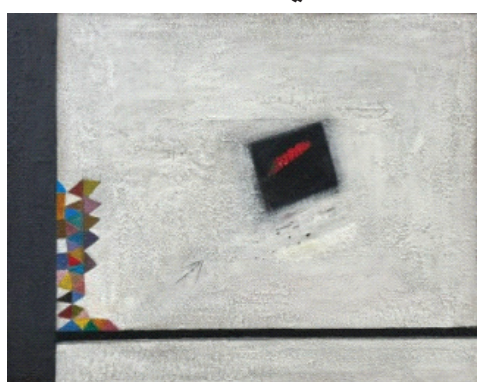
... فإنه الشكل الأكثر بساطة للحياة ، وهو دستور وتكرار الحفاظ على المعنى / الهوية .
فهل يمكننا وفقا لهذا القول بان البحث عن الأثر هو بحث عن الهوية أم هو تأكيد لها ؟ ، والجواب هنا قد يشكل التباسا في المعنى نوعا ما وذلك لتعدد الاتجاهات في البحث عن الهوية أو تأكيدها ، غير اننا وفي مجال الفن فانها واضحة ولا تحتمل الكثير من اللبس ، باعتبارها تأكيداً لذهابنا باتجاه تأكيد تلك الهوية جماليا وهو ما يفعله الفنان التشكيلي الذي يقتفي الأثر بكل تأكيد، وقد احتل اقتفاء الأثر مساحة واسعة في التجارب الفنية الجمالية في الفنون التشكيلية والرسم بالذات ، وهو الاقتفاء الذي يذهب باتجاه القيم الجمالية المخبوءة فيه وإعادة تمثيلها عبر إطار زمني معاصر ، ولعل لاقتفاء الأثر اسباب عديدة يقف في مقدمتها الهروب من واقع مازوم باتجاه واقع يتميز بامتلاكه لخصائص تختلف كليا عن ما هو سائد في زمن التجربة المحروحة ، والاثر هنا تشوبه روح التعالق بين الزمان والمكان مع ان الزمان يسير باتجاه ثابت والمكان متغير، غير ان التعالق يبقى مستمرا دونما اي تغير ، ووفقا لهذا فان البحث سيسير باتجاهين متوازيين وهما زمني ومكاني في ذات اللحظة ، واعني لحظة انبثاق الفكرة وتطورها حتى الوصول الى لحظة البث ، وعليه فان العملية برمنعا ستخضع لوعي الباحث بالدرجة الاساس ،

ولاننا نكتب هنا عن الأثر باعتباره يشكل روح التجربة الفنية التشكيلية كما اشرنا من قبل ، لابد لنا من توضيح مهم حوله ، فللاثر أشكال متعددة كما هو معروف غير اننا سنركز هنا على شكلين مع الاخذ بالاعتبار إمكانية ظهور أشكال أخرى مادام



البحث والتجريب متواصلين كما سيرد في هذا السياق ، والشكل الاول هو الأثر المتشكل بالذاكرة لواقع مادي تمت مغادرته منذ زمن بعيد لنبقى نستعيده من خلال اللغة المكتوبة أو اللغة الصورية ، تلك الاستعادة التي تتم بشكل كلي يتماثل مع وجوده الاول كواقع مادي ملموس أو بشكل جزئي أو مختزل بمعنى ادق، وذلك كل حسب رؤيته أو حاجاته لحظة الاستعادة سواء أعلننا عن ذلك أو لم نعلن ، والشكل الثاني هو وجوده المادي بما هو قائم بعيدا عن الذاكرة ، ويتم تعاملنا معه وفقا لذات الأغراض التي ذكرناها ، غير اننا سنعمد الى استلهامه لا بما هو كائن كوجود ، بل عبر عمليات التحوير التي نلجأ اليها توافقا مع رؤانا الجمالية الصرفة على افتراض اننا مازلنا في لجة التعامل معه فنيا ، من هنا فان معالجاتنا ستختلف بين رؤية وأخرى فمن المستحيل ان تتطابق مجموعة من الرؤى الا من خلال التناص أو التقليد الصرف بمعنى أكثر دقة ، ووفقا لما قلناه فاننا سنبحث في اجترحات شكلية قامت عليها تجارب فنية كبيرة ومهمة وهي التي تطابقت مع الأثر باعتباره يشكل مهملًا لم يشكل اغراء للبحث الفني الجمالي من خلاله الا لفنانين يمتلكون رؤى فنية كبيرة اهتمهم لذلك ، والمهمل هنا قد يكون جدارا يمثل حداً فاصلاً بين الداخل والخارج أو بين حياة وأخرى ، وبين ما نعلمه عبر رؤيته عيانيا وبين المجهول الذي يقع خلف الجدار ، ليلعب الخيال دوره الأساسي في تجسيد ذلك المهمل واستنلال القيم الجمالية منه.

تعد المعالجات اللونية واحدة من اهم مهارات الفنان التشكيلي وذلك باعتبار اللون يكتسب اهمية كبرى باعتباره عنصرا اساسيا من العناصر المكونة للسطح التصويري ، وكذلك لكونه مفسرا او داعما تفسيريا لرؤى الفنان ، تلك المعالجات التي تأتي من خلال دربة ومران طويلين حتى يتمكن الفنان من التمكن منها ، لكن الأمر لا يخلو من صعوبات اثناء تنفيذ تلك السطوح ، الصعوبة تكمن عند تعامل الفنان مع السطوح احادية اللون أو تلك التي يتغلب فيها لون ما على معظم مساحة السطح، من هنا تأتي مهارات الفنان الادائية في التغلب على ذلك ، فيلجأ الى العديد من المعالجات التي تضم مختلف المواد التي تتحول الى عوامل مساعدة في التفسير اللوني ، وقد لا يتضح ذلك الا



للمتابع الدقيق للأعمال الفنية اثناء عملية التلقي ، ولعل هذا القول يمكن ملاحظته بصورة اكثر وضوحا عند عمل الفنان ضمن مسارات معينة اكثر من غيرها كما هو ضمن نطاق التجريدية أو التجريدية التعبيرية ، ولعل السطح المائل امامنا هو خير مثال على ما نقول ، فهو منفذ بسيادة اللون الأبيض كما يبدو عند النظر اليه للوهلة الاولى ويقع ضمن مسار التجريدية التعبيرية ، لكن مهارات كاظم وخبراته ادت الى تغييرات انشائية صرفة من خلال استخدام اللون الاسود ضمن خطوط سوداء كانت معناها في التفسير ، اضافة لتقنيات التي أضافها للسطح ، وقد مهد للخطين من خلال الشكل الهندسي الذي شابه المربع المعيني الذي توسط السطح وهو يتماثل لونيا مع الخطين لكي يبدد هيمنة اللون الأبيض ، فيما اضاف الخط الاحمر داخل المربع ميزة جمالية مضافة توازنت مع زخرفيات يمين السطح المبثوثة بعناية ، وهي زخرفيات ذات مرجعيات مرتبطة بالفولكلور العراقي والتي تستخدم في المنسوجات الشعبية التقليدية لأهالي الجنوب تحديدا وهذا ما يؤكد لجوئه الى ذاكرة تمتد نحو مشاهدات طفلية ترسخت في ذهنيته .

كاظم الذي نشأ وتجذر وعيه في رحم الحروب الطويلة التي اجتاحت البلاد بفعل الدكتاتورية ، والتي انعكست على سطوحه التصويرية ، والتي تظهر على شكل معالجات لونية صرفة كما قلنا أو من خلال ميله الى تقنيات الإضافة والحذف والحك والشطب (الكولاج) وذلك من اجل إيصال رؤيته لما تقدم للمتلقي ، وهو يفلح بذلك من خلال تلك السطوح التي لا تبيح بكامل أسرارها الجمالية الا من خلال تأمل هادئ وتدقيق مضاعف .

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

أهداني نصف مكتبته قبل رحيله

في ذكرى رحيل راهب اتحاد الأدباء "ألفريد سمعان"



بمنصب الأمين العام للاتحاد... بعد كل هذا
ألا يستحق منا هذا الرجل الإشادة والتقدير
والإنحناء لمشوار معطر بالنضال...؟.

في جميع ألوان الأدب العربي، كما انه وبعد
سقوط النظام الدكتاتوري نذر نفسه لخدمة
اتحاد الأدباء والحفاظ على إرثه الكبير، فقد
وقف وقفة شجاعة بعد سقوط الصنم البعني
ليحمي الاتحاد وممتلكاته، وكذلك وقف ببسالة
أثناء احتدام الصراع الطائفي ليمنع الظلاميين
من التأثير على خط اتحاد الأدباء البعيد عن كل
ماله علاقة بالطائفية، في وقت هرب كثيرون
عن تلك المواجهة الكبيرة، ويشهد على ذلك كثير
من الأدباء الذين تواجدوا معه في تلك المواجهة،
كما انه وضع نفسه أمينا حقيقيا على مصالح
الاتحاد عبر تواجده اليومي وللساعات طوال
من أجل خدمة أعضاء الاتحاد طوال تواجده

والعدل والإنصاف والمساواة لكافة أطياف
الشعب العراقي، فهو النادي والمطالب بحقوق
الشعبة والسنة والعرب والكرد والمسيحيين
والشيك واليزيديين والتركمان والصابئة
المنذائين، وهو المتصدي لكل أشكال الطائفية
المقبحة التي تحاول قوى الظلام تكريسها
بداخل المجتمع العراقي.
نعم، ألفريد سمعان الأديب المخلص لأدبه
وثقافته ومنجزه الكبير في الشعر والقصة
والكتابة المسرحية والكتابة الصحفية، فهو
وطوال عمره الممتد ثمانية عقود ونصفا، لم
يتوقف عن البث عبر منظومة وعيه وثقافته،
مانحا المشهد الثقافي العراقي منجزاً ثريا

نعم، ألفريد سمعان ونحن نحتفل بذكرى
ميلاده التسعين كان بطل نقرة السلطان بكل
ظلمها وقسوتها، وبطل قطار الموت بكل
وحشيته ومرارة ساعاته، وبطل التظاهرات
والانتفاضات التي كان دائماً يقف في مقدمتها
وأردت أن تحيا بعد موتك فأفعل واحداً من اثنين:
أكتب شيئاً يستحق أن يقرأ، أو أفعل شيئاً
يستحق الكتابة"، وهذه العبارة أراها تنطبق
تماماً على إنسان قدم لنفسه والأخريين مالم
يقدمه كثير من العراقيين المحبين لوطنهم
وشعبهم، فهذا الرجل تميز عن الآخرين بكثير
من الميزات التي صاحبت تاريخه الطويل.

نعم، أنا أتحدث عن الشاعر والقاص والكاتب
المسرحي والإنسان والمناضل الكبير (ألفريد
سمعان) الذي لم يبق سجن في العراق إلا
وأخلفه فيه القوى الدكتاتورية الظالمة
والظلامية، كونه كان يشكل لهم شوكة مغرزة
في عيونهم التي لا تعشق سوى مناظر البشاعة
والقتل والدمار والخراب والظلم والإضطهاد
والتعسف، لكن كل تلك السجون لم تفت من
عضده، ولم تقلل من صبره وإيمانه بقضيته
التي آمن بها ودافع ومزال يدافع عنها.

عدنان الفضلي

قبل رحيله من العراق إلى الأردن، اتصل بي أبي
ومعلمي الكبير (ألفريد سمعان) وبلغه صارمة
:(تعال هسه للاتحاد)، ومن دون سؤال قلت له
(جايك) وحين وصلت طلب من العامل البنغالي
(قمر) أن يحزم كثيراً من الكتب في صناديق
وقال لي "عدنان هذو نصف مكتبتي هدية لك
ونصفها الآخر ستكون للحزب الشيوعي".
هذا الخبر وثقته صحف ووكالات لأنه طلب ذلك،
وأترك لكم حجم الفرح والفخر الذي انتابني
حينها، لكني ركزت في شيء مهم وهو سرعة
حزم الكتب ونقلها لصومعتي السومرية.
يومها كان بجيبتي مبلغ بسيط لا يتعدى
العشرة آلاف دينار وأنا بحاجة إلى نقل الكتب
بسرعة فطلبت من الحبيب البنغالي (قمر) رزم
الكتب ونقلها إلى صومعتي التي يعرفها قمر
كونه يزورها لأجل تنظيفها بمقابل أجر وتم
ذلك، وقمر دفع أجرة السيارة ومن ثم حاسبته
أروي هذه الحكاية وأنا استذكر راهب اتحاد
الأدباء الشاعر والمناضل الكبير ألفريد سمعان

رسام الكاريكاتير عادل صبري:

الكاريكاتير شغفي الاول وأرى فيه وسيلة تعبير محبوبة من الجميع

* وهل الرسم بالكمبيوتر يضعف مهارة الرسام.. ما رايك بذلك ؟
-من خلال دراستي لفن الرسم في كلية الفنون الجميلة، تعلمت مبدأ أن
التمرين هو الأهم بعد ذلك تأتي تقنيات الرسم الأخرى، لذا من المهم أن
يتمرن الرسام بين فترة وأخرى على الرسم على الورق، يضاف إليه مهارة
تعلم الرسم بالكمبيوتر الذي يعتبر إضافة رائعة للرسام الكاريكاتير
* ماذا ينبغي على رسام الكاريكاتير ؟
-ينبغي على رسام الكاريكاتير أن يمتلك ثقافة عامة وخزينا معرفيا
يمكننا من تناول أي موضوع في أعماله بجسارة واقتدار وان يلم
بأحداث عصره وما يحيط به من أحداث لتوثيقها كاريكاتيريا
*ماذا تعني لك الأسماء الاتية :
- مؤيد نعمة : هو مؤيد للمواهب وهو نعمة لهم، لما يمتلكه من صفات
رائعة وتكرار ذات، حيث كان يشجع المحبوبين ويبدل لهم النصح
والإرشاد لصقل مواهبهم وتطويرها.
- شيرين الراوي : كانت متفردة في أسلوب رسمها الذي لا يشبه احدا
من الرسامين وهي رسامة الكاريكاتير الوحيدة في هذا الفن حينذاك .
- علي المنلاوي : فنان البورتية الساخر (الكاريكاتور) المتجدد. فنان
لا يقتنع بأسلوب وطريقة واحدة في الرسم، انه مدرسة بحد ذاتها وهو
موهوب منذ حداثة سنه ، عمل في صحافة الاطفال بمهنية وشغف
وتنقيات رسم متعددة.
عباس فاضل : " الله يرجمه " كان رساما رائعا ، استحوذ على اعجاب
قراء مجلة ألف باء . رسومه اقرب الى عامة القراء منها الى النخبة
لشعبيتها.
- منصور البكري: فنان الكوميكس والكاريكاتير كنت من متابعيه في
مجلتي والزمار ، برع في تنفيذ الرسوم التي تنطق بتعبيرية عالية جدا
ومشاعر مرهقة .

ورسوم محي الدين اللباد وصلح جاهين والساحر الساخر البهجوري.
* ايهما الاسمي (اللون) في اعمالك ام الفكرة ؟
-الفكرة طبعاً تأتي في المقام الأول قبل اللون والرسم وإنشاء اللوحة،
بعد ذلك يأتي التنفيذ وإخراج اللوحة بأسلوب الفنان وتكنيكه الخاص
به.
* لماذا تهتم في أغلب اعمالك ؟
-أتوخى في أغلب اعمالي عدة نقاط منها، موضوع الفكرة يجب ان
يكون مستقى من الواقع ،ثانياً اهتم بأسلوب توصيل الفكرة بدون
تعقيد ، فالكاريكاتير هو فن لجميع القراء فالفكرة هنا يتوجب ان
تكون مبسطة مع العمق الفكري لها.
* اعمالك بعيدة عن الكمبيوتر ، كما يعمل بها رسامي الكاريكاتير،
ما سر هذا ؟
- طريقة تنفيذي لفكرة الرسم هو ان ارسم على السورق ومن ثم
احول ذلك الرسم الى الحاسبة لتلوينه بواسطة برنامج الفوتوشوب،
فالحاسبة حاضرة كأداة في رسومي بمعنى هي وسيلة هنا وليست
غاية فالأساس هو الخط القوي والفكرة البليغة.



حوار - كاظم بهيئة

قال رسام الكاريكاتير عادل صبري (1971 - بغداد) : لقد نشرت
اول رسومي الكاريكاتيرية في مجلة ألف باء في زاوية (بريشة الاصدقاء
في العام 1987.
واضاف في حوار مع الحقيقة : فزت بالجائزة الثانية الرئيسية في
مسابقة ألف باء لهواة الكاريكاتير عام 1988 ، وكانت لجنة التحكيم
مكونة من الفنان القدير خضير الحميري والفنانين الراحلين مؤيد
نعمة وعباس فاضل وشيرين الراوي ، تم اختياري من قبل لجنة
التحكيم المذكورة والفنان محمد علي برين الفائز الاول للعمل كرسامي
كاريكاتير لمدة ستة اشهر لانبات الجدارة الفنية في مجلة ألف باء.
* ترى ماذا يعني (الكاريكاتير) بالنسبة لك ؟
-الكاريكاتير هو شغفي الاول الذي ارى فيه وسيلة تعبير محبوبة من
الجميع .
* انن متى وكيف كانت رحلتك معه ؟
-رحلتي مع فن الكاريكاتير بدأت حينما أرسلت رسومي الكاريكاتيرية
الى مجلة ألف باء زاوية بريشة الاصدقاء التي كان يحررها فنان
الكاريكاتير القدير خضير الحميري حيث تم نشر رسومي في تلك الزاوية
مع تعليق للفنان الحميري يشيد بما ارسلته فكرة ورسمًا، وكان ذلك
في عام 1987.
*هل استفدت من تجارب من سبقك في هذا المضمار ؟
-نعم في البدء اعجبتني رسوم رائد نوري الراوي لرشاقة خطوطها ،
ورسوم مؤيد نعمة المرسومة بعناية وكذلك رسوم بسام فرج لجرأتها
ورسوم خضير الحميري الذي تعجبني مثابرتة بأفكار تحمل الطابع
المحي. اما من الفنانين العرب فأعشق رسوم المصري أحمد حجازي



نانسي عجرم تكشف عن مفاجأة خاصة

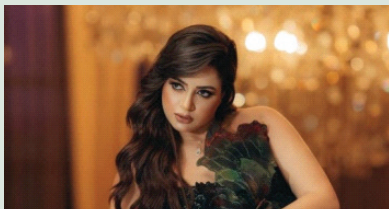
الحقيقة - وكالات

بعد فترة قصيرة من رحيله، أعلنت النجمة
نانسي عجرم عن استعدادها لطرح أغنية
جديدة قريباً، ستكون مهداة الى روح المحن
الراحل محمد رحيم. وأكدت النجمة اللبنانية
في تصريحات صحافية علي هامش الحفل
الغنائي الذي أحيته أخيراً في الرياض أن
"الأغنية التي ستطلقها في الفترة المقبلة هي
آخر أغنية أخذتها من المحن محمد رحيم
الله يرجمه"، مشيرة إلى أنها ستطرح الأغنية
قريباً قبل الألبوم. وكشفت أيضاً أنها تسعى
لترح الأغنية "بطريقة حلوة ومختلفة،
من خلال جمع صورنا أنا ومحمد رحيم
واسم الأغنية طول عمري نجمة"، في حركة
من النجمة اللبنانية لتكريم النجم الراحل
والتعبير عن محبّتها الكبيرة له. وأطلت نانسي
في حفلها بالرياض بفستان أبيض باللون
الأسود، مزّين بأحجار الراين اللامعة التي
أصافت لمسة من الفخامة إلى إطلالتها، وبلغ
سعره 870 دولاراً. وكانت نانسي عجرم قد
أحيت حفلاً جماهيرياً ضخماً ضمن حفلات
"موسم الرياض"، على مسرح أبو بكر سالم
في حفل غنائي جمع بينها وبين النجم رامي
صبري، وقّدت مجموعة كبيرة من أغانيها
القديمة والجديدة وسط تفاعل حماسي
للجمهور. وقد شهد الحفل الكثير من المواقف
العفوية والحوارات الطريفة بين نانسي
والجمهور، وهو ما جعل الحفل تريند على
السوشيال ميديا.

منى فاروق تعلن خطوبتها.. وتهنئة خاصة من تامر حسني

الحقيقة - رحيم هاشم

حيث علّق على الفيديو بالقول: "مروك
الخطوبة يا ممنون"، لثّر عليه قائلة: "ربنا
يبارك فوك يسا أبو الجدعنة، ولازم تحضر
فرحتي هتكمل بيك".
وكانت منى فاروق قد تعرضت للفترة الماضية
لوعكة صحية مفاجئة، ونشرت عبر حسابها
الخاص في "إنستغرام" تفاصيل مرضها
الذي كان يشمل مشاكل في الجهاز الهضمي،
منها تهيج القولون، والإمساك، بالإضافة إلى
جروثمة معدة ونزيف بسبب جرح في الأمعاء،
وطلبت من جمهورها الدعاء لها بالشفاء
العاجل، ووجّهت رسالة تحذيرية لكل
متابعيها بضرورة الاعتناء بصحتهم.



من ناحية أخرى، أعلنت منى فاروق عن
انضمامها إلى المسلسل الدرامي الجديد
"غموض" الذي تشارك فيه مجموعة من
النجوم، بينهم: مبدو عادل، محمد نجاتي،
إلهام عبد البديع، وفاء عامر... وهو من
تأليف فتحي الجندي وإخراج حسام سلامة.

الحقيقة - وكالات

كشفت الفنانة منى عمر عن مصير فيلم "الغريان" الذي تشارك
في بطولته مع الفنان عمرو سعد، وذلك بعد مرور عامين على بدء
تصويره، وجدل خروجه الى النور خلال الفترة الماضية.
وأوضحت منى أن تصوير الفيلم أوشك على الانتهاء استعداداً لعرضه،
مؤكدة في تصريحات إعلامية أن فترة التصوير الطويلة سببها ضخامة
العمل، قائلة: "بنصوّر فيلم (الغريان) بقالنا أكثر من سنتين وإن شاء
الله يشوف النور السنة دي أو أوائل السنة الجاية"، ومضيفة: "هو

مي عمر تكشف عن مصير فيلمها مع عمرو سعد



فيلم ضخّم وإنتاج كبير جداً وفيلم عالمي عشان كده خد وقت طويل".
فيلم "الغريان" هو بطولة الفنانين: مي عمر وعمرو سعد ومحمد
علاء وأسماء أبو اليزيد وماجد المصري وعبد العزيز مخيون، ومن
تأليف وإخراج إياسين حسن.
يُذكر أن مي عمر انتهت من تصوير مسلسليها الجديد "إش إيش"
والمقرر عرضه ضمن موسم دراما رمضان 2025، وتقدّم من خلاله
دور راقصة، وبشاركتها في البطولة: هالة صدقي وانتصار وماجد
المصري ومحمد الشرنوبى وشيماء سيف... وهو من تأليف وإخراج
محمد سامي.

مسرحيتان تمثلان العراق

بمهرجان المسرح العربي في مسقط

الحقيقة - وكالات

أعلنت وزارة الثقافة، عن مشاركة العراق بمهرجان المسرح العربي
بدورته الخامسة عشرة، الذي ستطلق فعالياته من التاسع إلى
الخامس عشر من شهر كانون الثاني الجاري في مسقط، بمسرحين
للفرقة الوطنية للتمثيل هما (سيرك)، و (نساء لوركا). وذكر بيان
للوزارة- تلقتة "الحقيقة"- أن "العراق سيشارك في مهرجان المسرح
العربي بدورته الخامسة عشرة الذي تنطلق فعالياته من التاسع إلى
الخامس عشر من شهر كانون الثاني الجاري في مسقط، بمسرحين
للفرقة الوطنية للتمثيل هما (سيرك)، و (نساء لوركا)".
وأضاف البيان، أن "العروض المسرحية المشاركة توزعت في هذه
الدورة على مسارين: المسار الأول تتنافس فيه على جائزة الشيخ
سلطان بن محمد القاسمي، فضلاً عن تكريم المسرحية الفائزة
بافتتاح مهرجان الشارقة اللاحق".
وتابع البيان، أن "المسار الثاني يتضمن العرض المسرحي العراقي
(سيرك) للفرقة الوطنية للتمثيل، وهو من تأليف وإخراج جواد
الأسدي، الذي سيسلط الضوء على التصدع والتفكك في المجتمعات
الإنسانية، ويرصد انهيارات المدن المتحصرة وتحويلها إلى رماد في
نزعة وحشية قاسية لإبادة الناس وتهجيرهم من بيوتهم إلى منافي
جديدة شديدة الوحشة والمرارة".



وتابع البيان، أن "العراق سيشارك ايضا بمسرحية (نساء لوركا)
للفرقة الوطنية للتمثيل، المأخوذة عن نصوص لوركا، وهي من
تأليف وإخراج عواطف نعيم، حيث تحكي المسرحية عن نساء
يطمحن إلى ممارسة حياتهن دون قيود، والعرض دعوة إلى الحرية،
كما يرد على لسان إحدى الشخصيات: (كيف لي أن أحب ما لم أكن
حرة)". وكانت الهيئة العربية للمسرح، "قد شكلت لجنة مشاهدة
للعروض المرشحة لاختيار الأفضل منها، وكان من بين أعضاء لجنة
المشاهدة نقيب الفنانين العراقيين جبار جودي، حيث وافقت اللجنة
على خمسة عشر عرضاً ثلاث عشرة دولة من ضمنها العراق".